

٢. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. متن الواسطية نحن اخذنا شيئا من المقدمة في المرة الماضية. متن الواسطية المقدمة سريعا المتن. هو حكم كتبه شيخ الاسلام ليس كمتن عقدي. يعني هو ليس متنا كالمتمن العقيدية التي كتبها صاحبها من البداية وتحتاج الى - 00:00:01

اه توضيح منه انما هو كتب فيها جملة من العقيدة مسائل من العقيدة عامة. اجابة لقاضي من واسط. واسط هذه البلدة. في العراق. هذا القاضي طلب من شيخ الاسلام ان يكتب له عقيدة له ولاهل بيته. فشيخ الاسلام قال له ان كثيرا من العلماء قد كتبوا في العقائد. فقال لا اقبل عقيدة مكتوبة الا منك - 00:00:27

فجائزة الشيخ بعد العصر فكتب هذه العقيدة. نعم. وهذه العقيدة تكلم فيها شيخ الاسلام عن بعض مسائل العقيدة وليس كل مسائل العقيدة. تكلم فيه عن مدى بيان السنة في الاسماء وصفت وفي باب القدر وفي باب الايمان وفي موقف الصحابة من في موقف اهل السنة من الصحابة وختمها بالكلام - 00:00:47

عن جملة من اخلاق اهل السنة والجماعة وعن موقف اهل السنة والجماعة من الائمة. نعم فاذا شيخ الاسلام عندما تكلم في هذه العقيدة تكلم فيها عن المسائل التي كانت منتشرة انتشر الخلاف فيها في عصره خاصة مسألة الاسماء والصفات ومسألة القدر. شيخ الاسلام عندما كتب هذه العقيدة كان هناك - 00:01:07

مناظرة في العقيدة الواسطية بينه وبين بين الاشاعرة. يعني الاشاعرة في زمن شيخ الاسلام وشوا به الى الخليفة. الى الملك في زمنه فكان يتهم شيخ بانه يخالف مذهب اهل السنة والجماعة. فقال لهم انا لا اذكر لكم عقيدتي لا اتكلم بها ولكن ارسل لكم - 00:01:27 عقيدة مكتوبة انا كتبته قبل ذلك وهي العقيدة الواسطية فقرأها عليهم وناظرهم في وادي المناظرة ذكرها في مجموع الفتاوى المتن له شروح كثيرة. نعم من من الشروح التي اخترناها شرح الشيخ اه صالح ال الشيخ. هناك شرح - 00:01:44

آ ممتازا جدا للشيخ الراشيد اسمه التنبيهات السانية. اعتمد فيه على كلام الشيخ الاسلام نفسه وكلام تلميذي ابن القيم. شرح الشيخ صالح آ فيه فوائد ايضا فوائد كثيرة قال في المرة الماضية شيئا من هذا الشرح - 00:02:00 آ الى ابن وصلنا في الشرح؟ آ قدمت الشرح مقدمة اين من المقدمة صحيح؟ نعم بينام. نعم. الماتن عفوا اما بعد اتفضل يا بيه. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - 00:02:13

هذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. الشرح قال اما بعد هذه كلمة يؤتى بها للانتقال وقد استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه واستعملها الصحابة وقد قيل انها فصل الخطاب الذي اوتي داود - 00:02:31 عليه السلام يغسل بهذا قوله تعالى ماذا؟ وفصل الخطاب. قيل ان فصل الخطاب هو اما بعد. ولكن هذا لا يصح ليس بصحيح. قال هنا. فصل الخطاب اذا معناه ان تقول كلمة تفصل بها بين - 00:02:51

مقدمة كلامك ثم ما تشرع فيه في المقصود. اه. هي كلمة تقال للفصل بين المقدمة وبين الكلام المقصود. لكن هل هذا هو فصل الخطاب الذي اوتي داود؟ الجواب لا لان هذا لم يرد - 00:03:09

فيه دليل قال هنا فهذا اشارة الى ما سيأتي في هذه العقيدة يعني هذا الذي ستراه في هذه في هذه الورقات اعتقاد الفرقة الناجية

المنصورة والاعتقاد ما يعتقد القلب عليه من الامور التي تعتقد واصلها من العلم الجازم. لان الاعتقاد فيه جزم على العلم -

00:03:19

واذا علمت شيئا وجزمت به صرت معتقدا له وخاصة هذا الاسم الاعتقاد عندما نقول الاعتقاد هذا يشمل ماذا؟ يشمل الاعتقاد الصحي والباطل. مم. فكل من اعتقد من عقد قلبه على شيء فهو معتقد. سواء كان هذا صحيحا ام؟ باطلا. ام باطلا - 00:03:44
لا وحزر وخص هذا الاسم. وخص هذا الاسم والاعتقاد بالشرح اركان الايمان ستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والايمان باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله سبحانه وما اضيف الى ذلك من المسائل التي تميز بها اهل الاعتقاد الحق في اسماء الله وصفاته -

00:04:00

وفي اركان الايمان ستة ما تميز به ما تميز به اهل السنة والجماعة عن سواهم للمبتدعة والزائغين من اهل الفرق المختلفة. الضالين يعني مثل الكلام في مسائل الامامة والصحابة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاخلاق ونحو ذلك. ثم قال - 00:04:26
فهذا يعطي قائد الفرقة الناجية هي الطائفة من الناس او الطائفة من اي شيء. فيقال فرقة من الطير كما جاء في الحديث الصحيح يقرأ يقرأ الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان وكأنهما - 00:04:53
يعني وكأنهما اي جماعتان في القرآن اي صواف يعني تبسط اجنحته. مم. طير الصواف جمع صافي. مم. والطير صافات اي تبسط اجنحتها فتظل على صاحبها حاجا عن اصحابها اي تدافعان - 00:05:16

هذا الحديث استدل به معتزل على مسألة. ما هي؟ القرآن مخلوق. ان القرآن مخلوق. كيف يجاب عن هذا؟ او ما هو الدلالة عنده؟ ما وجه الدلالة عند المعتزلة في هذا الحديث ان القرآن مخلوق - 00:05:44

ان الله شبه القرآن بماذا؟ بالسحاب. بمخلوق. السحاب مخلوق ولا؟ فكيف يجاب عن هذا الاستدلال؟ نقول ان هذا من المتشابه الذي يرد الى المحكم. المحكم ان القرآن كلام الله وما اضيفه الى الله يكون صفة من صفاته. فهذا من المتشابه الذي يرد الى المحكم. ما معنى هذا المتشابه؟ يعني يأتي ثواب - 00:05:54

ابو القراءة الذي يأتي ليس عين الصورة انما يأتي ماذا؟ ثواب. نعم. اذا معنى الحديث ماذا يقرأ الزهراء من البقرة سورة اي من عرف فانهما تأتيان اي يأتي ثوابه يأتي ثواب قراءتهما على هذه الليلة. نعم. يأتي ثواب قراءتهما على هذه الليلة. نعم. يعني طائفتان من الطير - 00:06:14

سواف وكما قال عز وجل فكان كل فرق كالطير العظيم. ما معنى الآية؟ وحينما لموسى ضرب فكان كل فرق كالطود العظيم. ضرب بعصاي البحر فاصبح كل جانب كالجبل. الطود هو الجبل. هم. يعني كل جماعة من الماء اصبحت كالجبل واصبح - 00:06:34
بينهما طريق. يعني جبلان بينهما طريق. محل الشاهد من الآية ماذا؟ فرق. نعم. فرق ايه؟ جني. الفرق الطائفي او الجماعة كلمة فرق معناها هو كل هذه الاجادل يذكرها ليبين ماذا؟ ان كلمة فرق معناها الطائفة او الجماعة. نعم. الطائفة او الجماعة. فكل جانب من الماء كل - 00:06:54

جماعة من الماء اصبح كالجبل العظيم. نعم. الطوب هو الجبل يعني انفلق البحر فكان هذا كجبل عظيم وهاك الجبل العظيم. وما بينهما يابس ايات لموسى عليه السلام. ما هذا يابس؟ ارز جافة. اليابس عكس؟ نعم - 00:07:14
ما فهمت وما بينهما يابس ما بين الفرقين؟ اه يعني اصبح يابسا اصبح طريقا. يعني انشق البحر فاصبح جبلين بينهما طريق يابس يمشي فيه موسى. لموسى عليه السلام وقال سبحانه وتعالى فلولا نفرنا من كل فرقة - 00:07:34
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. يعني وما كان المؤمنون لينفروا كفة. فلولا نفر من كل فرقة من كل جماعة منهم طائفة. الطائفة تلقي الجماعة والطائفة جزء من الفرقة. جزء من الجماعة. يتفقهوا في الدين. نعم. هذه الآية يعني قرأت كثيرا من التفسيرات يعني هنا - 00:07:54

مثل هذا من غزوة التابوق. ايوا ايوا. هذه الآية؟ نعم. فلولا نفر؟ نعم. لا مع الآية عامة. لا لا اللي هي عامة ختم الله بها الكلام على غزوة تبوك. قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. هل اية تتكلم عن جهاد؟ ها؟ من يكمل؟ الجهاد عندنا نوعان - 00:08:14

وماذا؟ الدفعة. الدفع والجهد؟ الكرسي. الطلب. تتكلم عن أي نوع من أنواع الجهاد الالية؟ الطلب. جهاد الطلب. لان جهاد الطلب ليس فرض عين. وما كان المؤمنون لينفروا يعني ما كان المؤمنون يذهبوا جميعا للقتال. لانهم لو ذهبوا جميعا للقتال سيتركون الدعوة وطلب العلم. نعم. فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة لتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:08:34](#)

يحذرون. استدلتنا بهذه الالية ايضا على ان طلب العلم يقوم مقامه. الجهاد لانه سمي هذا نفورا نفر نفر يعني خروج. وسمى هذا نفر. لكن ليست خاصة بكلية عامة. مم. نعم؟ يعني انني قرأت وحتى قرأت ايضا هذا ممكن هناك صحابة ذهبوا الى البادية - [00:08:54](#)

نبتى البديل اي شي يعني ذهبوا الى البادية ومثلوا ابي ذر يعني نعم يعني المفروض تركوا يعني فقدوا ما يعني ما انزل الله على النبي عليه الصلاة والسلام لا تركوا العلم فالله انزل دين لكن اية - [00:09:14](#)

عامة ليست في غاز التمر. نعم. فالفرقة الناجية سميت بانها طائفة. ولانها ما مقابلة مقابلة. مقابلة للفرق الاخرى. ومقابلة يعني يقابلها. نعم. في مقابلة. اسم مفعول. مقابلة بالفرق الاخرى. ولم يرد فيما اعلن هذا النص - [00:09:34](#)

الناجية في الحديث لكن العلماء اخذوه مما جاء في حديث معاوية وغيره في حديث الافتراق المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار. وافترقت النصارى على اثنى عشر وسبعين فرقة - [00:09:54](#)

سبعون في النار وواحدة في الجنة والذين نفس محمد بيده افتترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة وواحدة في الجنة واثنان واثنان وسبعون في النار هذا الوعيد مشروط بماذا؟ مشروط بوجود الشروط وانتفاء؟ الموانع. الموانع لا يعني هذا ان كل واحد من هذه الفرق التي خالفت اهل السنة سيكون في النار. بل قد - [00:10:14](#)

يدخل بعضهم الجنة. مستحيل. لماذا؟ نعم؟ مستحيل. فده على سبيل الاستحقاق. وقد يحدث الوعيد وقد لا يحدث. نعم. هناك موانع من موانع لحقوق الوعيد. طب ما معنى الجماعة في اخر الحديث - [00:10:37](#)

قال في اخر الحديث ماذا الجماعة ما هي الجماعة؟ لها معنيان كما قال ابن حجر في الفتح. ما هما المعنيين من يذكر احدهما آآ من كان على آآ الجماعة من كان عليه النبي عليه الصلاة - [00:10:47](#)

ما اجمع عليه النبي والصحابه. المعنى الثاني ها؟ جمعة الامة. الاجتماع على الايمان. هم. عدم الخروج على الامام. يعني ابناء الجماعة كما في الحديث الاخر نعم من مات وقد فارق الجماعة مات ميتة جاهلية. يقصد بالجماعة هنا ماذا؟ يعني مبايعة الامام وعدم الخروج عليه فالمعنيان - [00:11:00](#)

هذي يسمى جماعة الابل. يسمى جميل نعم؟ القبضة. جماعة. جماعة الابدان. احسنت. ولك جماعة الابدان؟ نعم هذه تكون في الاجتماع على الامام؟ نعم. نعم. وهناك الجماعة بالامر المعنوي هو مادام الاجتماع على ما كان عليه النبي والصحابه. نعم. قيل يا رسول الله من هم؟ قال الجماعة. فيفهم من هذا الحديث ان - [00:11:20](#)

التي هي الجماعة هي فرقة ناجية وغيرها من الفرق فرق هالكة ولهذا قال اهل العلم في مصر من اعتقد الاعتقاد للحق وكان مع الجماعة انه من الفرق الناجية ووصفها بانها ناجية - [00:11:40](#)

يعني ناجية من النار وهي ناجية من في الدنيا من عقاب الله عز وجل ومن انواع عقوبته وسخطه والناجيات في الآخرة من النار بقوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - [00:12:00](#)

فكل فرق مدوعة بالهلاك. متوعة وهذا الوعيد قد يثبت وقد لا يثبت فهي الناجية. فاذا الناجية هي صفتها في الآخرة. يعني ناجية في اخره واما صفاتها في الدنيا فهي المنصورة كما قال شيخ الاسلام هنا ناعتا هذه الفرقة لا توصفها - [00:12:17](#)

بنعطي الفرقة الناجية المنصورة فاهل السنة والجماعة هم الفرق الناجية وهما الطائفة المنصورة. وفرقة ناجية وطائفة المنصورة بمعنى واحد ولكل وصفها بانها ناجية باعتبار الآخرة. وفي ذلك ايضا ناجية في الدنيا ووصفها - [00:12:44](#)

بان المنصورة ما جاء في الحديث وفي الاحاديث الكثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من امتي الطاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. ما معنى امر الله في الحديث - [00:13:04](#)

مصروف؟ لا مع الله. نعم؟ الموتى. امر الله معناه قرب القيامة. وهو الريح الطيبة التي تأتي. هم. تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. يعني هذه الفرقة الناجية المنصورة ستبقى الى يوم القيامة. طب لماذا لم نقل الى يوم القيامة - [00:13:24](#)

لماذا لم يقل اهل العلم في شرح هذا الحديث الى يوم القيامة؟ لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند مسلم لا تقوم الساعة الا على عشرة. شرار الناس - [00:13:44](#)

تأتي لحم طيبة تقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فاذا امر الله المقصود به قرب قيام الساعة. عندما تأتي الريح الطيبة. فمعنى هذا ان هذه الفرقة لابد ان توجد في - [00:13:54](#)

كل زمن حتى حتى قرب قيام الساعة؟ نعم. فهي طائفة من صورة وهم على الحق ظاهرون ومنصورون. ينصرهم الله عز وجل على من عاداهم اما بحجة نصر بيان واما باللسان نصر السنان. سنان القتال يعني النصر اما ليكون بالجدال - [00:14:04](#)

والحجة واما ان يكون باللسان بالقتال. اذا كان ثم جهاده قائم. اذا كان هناك جهاد قائم. طب اذا لم يكن هناك جهاد قائم؟ يتصلون بالحجة وهذا لا يأخذ منه اهل السنة والجماعة. وقد قال الامام احمد وغيره في تحديد من هي الفرقة الناجية المنصورة ان لم يكونوا اهل الحديث - [00:14:25](#)

فلا ادري من هم. هل معنى ذلك ان الامام احمد يقصد باهل من هم اهل الحديث اولاً؟ قبل ان آآ من هم اهل الحديث؟ هل معنى اهل الحديث؟ يعني اهل الحديث ان العلماء الذين يشتغلون - [00:14:45](#)

ليس هذا هو المعنى. يقصد بهذا الحديث يعني الذين يتبعون سنة النبي عليه الصلاة والسلام. سواء كانوا علماء او عوام يعني لو لو خصصنا اهل الحديث بمعنى علماء الحديث معنى ذلك ان العوام ليسوا من الفرقة الناجية المنصورة هذا ليس بصحيح. هم. ولذلك في اخر المتن اخر اخر العبارات في المتن انت سيذكر - [00:14:55](#)

شيخ الاسلام قال وفيهم العلماء والعباد والصالحوين يعني في اهل السنة والجماعة ليسوا طائفة معينة. ولكن الامام احمد معنى كلامي ان لم يكونوا اهل الحديث فلا يدري من هم يقصد الذين يتبعون السنة. يتبعون الحديث. نعم. يعني لا يتعصبون لقول احد الا النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:15:11](#)

وذلك لان اهل الحديث في زمن الامام احمد كانوا قائمين لنصرة الدين. ومنافحته عن الاعتقاد الصحيح. المدافعة هاي المدافعة دافع هيدافع ورد ورد على المخالفين من اهل البدع الذين ادخلوا في الاسلام ادخلوا - [00:15:31](#)

ادخل في الاسلام ما ليس منه. الذين راموا تحريف الكلام. ارادوا يعني الذين حرفوا الكذب عن مواضعه. الذين ارادوا تحريف الكلم عن مواضع هو الامام البخاري رحمه الله تعالى لما ذكر هذا الحديث قال الجماعة هم اهل العلم والمعنى قريب - [00:15:58](#)

اهل العلم والفقه والحديث الى اخره يتبعون السنة نعم. واليه مع التلميذي في جامعه وغيره. وذكر في الحاشية قال الترمذي وتفسير الجماعة عند اهل العلم هم اهل الفقه والعلم والحديث. نعم - [00:16:20](#)

وفلقة ناجية المنصورة هم اهل الحديث. كما عليه اقوال اكثر اهل العلم وهم اهل العلم وهم الذين اعتقدوا الاعتقاد فمن اعتقد الاعتقاد الحق فهو ناج بوعده الله عز وجل له. ووعده رسول الله صلى الله عليه وسلم له في الآخرة. وهو منصور - [00:16:35](#)

هو منصور في الدنيا ومنصور في الآخرة. كما قال سبحانه وتعالى انا لننصر انا لننصرن لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهد. فهم منصورون في الدنيا ومنصورون في الآخرة. يوم القيامة. نعم. فهذا - [00:16:55](#)

الذي عبر به شيخ الاسلام رحمه الله يبنى عما كان الاجماع عند اهل السنة والجماعة وعند اهل الحديث وعند ائمة الناجية والطائفة المنصورة كلها تدل على طائفة واحدة وعلى فرقة واحدة وهم الذين وهم الذين - [00:17:15](#)

اعتقاد الاعتقاد الحق وساروا على نهج السلف الصالح. رضوان الله عليهم. وقد عقد الشيخ الاسلام مجلس محاكمة على هذه عقيدتي لما الفها. كل هذا كان بسبب انه اتهمه انه يخالف عقيدة اهل السنة ويكفر - [00:17:35](#)

فماذا قال له؟ نعم. وقيل له انك تقول في هذه الاعتقاد فذلك يقود الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. فهل رغم ذلك انك تقول ان من لم يعتقد هذا الاعتقاد فليس بناج من النار. قال رحمه الله مجيباً سؤاله - [00:17:55](#)

انه يا اخوي انت تكفر الخلف عقيدتك فماذا قال قال مجيبا في المجلس الذي حوكم فيه من قبل القضاة ومشايخ من قبل القضاة
القضاة هم الذين حكموه ونظروه من قبلهم اي من ناحيتهم - [00:18:15](#)

مشايخ زمنه لم اقل هذا ولم يقتضيه كلامي. لم اقل هذا هو التكفير من خالف هذا. نعم. ووجوب استحقاق للعذاب. اللي هو تحت
البشير وانما قلت فهذا يعطي القاضي في الوقت الناجية المنصورة. فمن اعتقد هذا الاعتقاد كان موعودا - [00:18:28](#)
النجاح ومن لم يعتقد هذا الاعتقاد لم يكن موعودا بالنجاح. وكان متوعدا بالعذاب؟ نعم. انظر ماذا قال متوعدا. لم يقل يعني يجب
عليه العذر وقد يلج باسباب منها صدق المقام في الاسلام. المنزلة في الاسلام كأن يكون عالما بالعلماء الذين لهم فضل في الامة او
كثرة - [00:18:49](#)

الماحية في الجهاد في نصره الاسلام. هم. وذلك لمن عنده نوع مخالفة لهذه الاعتقاد. الشيخ لسيدنا نفسه اثنى على بعض علماء
الاشاعرة. نعم. نعم الجهاز ابن عبدالسلام وغيره لازم اسلام مشاعري. واثنى عليه شيخ الاسلام. نعم. كما هو عند الطوائف من اهل
العلم فانهم قد يكونوا عندهم كما - [00:19:11](#)

من الحسنات الماحية والصدق المقام في نصره الاسلام ومن يكفر الله عز وجل به عنهم المعصية والكبيرة التي عملوها وهي سواء
سوء الاعتقاد. وهي سوء الاعتقاد الذي اعتقدوه ولم يعتقدوا ما كان عليه اهل السنة والجماعة. وهذا من انصاف شيخ الاسلام -
[00:19:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله مع المخالفين. وانا هنا الى قيام الساعة. لا الاعتقاد الفرقة اللاجئة المنصورة الى قيام الساعة. يعني الى قيام
ساعة المؤمنين. اي طائفة من المنصورة. وذلك يكون قبل طلوع الشمس من مغربها - [00:19:51](#)
بزمن قليل عند كثير من اهل العلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه في الحديث يرسل الله ريحا باردة من قبل
الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة ذرة من خير او ايمان الا - [00:20:11](#)
قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد الجبل لدخلته عليه. لدخلته عليه. دخلته عليه. الريح يعني. حتى فيبقى شرار الناس في في
خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا - [00:20:31](#)

لم يكن ذلك مسلم صراحة لا تقوم الساعة الى الكفار الى نشرني نعم. اهل السنة والجماعة. الشرح ذكر الشيخ الاسلام فيما سبق هذا
ان هذا الاعتقاد الذي في هذه الرسالة هي اعتقاد في لغة الناجية المنصورة - [00:20:51](#)
ثم وصفهم بوصفه الثالث يميز به هؤلاء عم خالفهم وهو انهم اهل السنة والجماعة. ومعنى اهل السنة والجماعة انهم اصحاب السنة
الذين لزموها في اعتقاديهم ولزموها في اقوالهم واعمالهم يعني في الجملة. وتركوا غير ما دلت عليه السنة - [00:21:31](#)
والسنة هي الطريقة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والمنتخبون الخير. المنتخبون يعني المختارون
منتخب اختار والخياره وصاحب الخير وبنساور على نهجهم السنة في الاستلام - [00:21:59](#)

هي ما وظيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم من من قول او فعل او تقرير او وصف. اي المعنيين مراد؟ عندما نقول اهل السنة
والجماعة الاول ام الثاني الاول لان الثاني هذا خاص بماذا؟ خاص بعلم الحديث. نعم. ما اضيف للنبي من قول او فعل او تقرير. اما
السنة بالمعنى الاول اوسع. الطريقة التي كان عليها النبي. لانك - [00:22:29](#)
فقلت الثاني فقط معنى ذلك انه لا يدخل في السنة. اهل السنة والجماعة القرآن مثلا اهل السنة والجماعة يعتقدون ما جاء في الكتاب
والسنة. نعم. وبالمعنى الاول الطريقة التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك قال والمراد هنا ما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقوال - [00:22:48](#)

والتقنيات فهذا ينسب اليه اهل السنة بعين الاعتبار ويقال هم اهل السنة يعني هم اهل اتباع النبي او اقوال النبي واهل اتباع افعاله
واهل اتباع تقريراته ثم قال وهذا اللفظ اهل السنة يطلقوا باعتبارين. ما المقصود باتباع تقريراته؟ تقريرات النبي اذا اقر النبي صلى
الله عليه وسلم احدا على - [00:23:04](#)
يعني رأى صاحبي يفعل شيئا فسكت فتقريره له دليل على ان هذا الامر جائز. مشروع كما رأى رجلا يقول بعدما قام من الركوع اللهم

لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيك ما يحبه ربنا ويرضى - 00:23:24

فأقروا على هذا. فهذا تقريب نعم. طيب هذا اللفظ اهل السنة وهذا الكلام الذي سيأتي مهم. اهل السنة يطلق باعتبارين. يعني هناك معنيان لاهل السنة والجماعة. المعنى الاول يطلق ويراد به من خالف الشيعة والرافضة - 00:23:38

وكذلك الخوارج المعتزلة كما سيذكر لمن خالف الشيعة والرافضة والخوارج معتزلة قد يسمى ماذا من اهل السنة. اذا يدخل في في هذا التعريف من؟ المرجئة. الاشاعرة. اه. ويدخل فيهم الماترودية. نعم. اسئلة مرجئة في الامام. نعم. فيدخلون في اهل السنة. فعندما

- 00:23:56

ان شاء الله من اهل السنة والجماعة ام لا؟ تقول بالمعنى العام يدخلون اما بمعنى الخاص هم اهل السنة الذين وافقوا النبي عليه الصلاة والسلام في بهذا معنى خاص لا يدخلون. نعم وهذا كلام شيخ الاسلام اصلا في المجموع. هذا كلام هو كلام شيخ الاسلام اصلا.

نعم - 00:24:12

منهم آ فئات دخول في هذا الاطلاق. اهل الاثر اهل الحديث ويدخل في الاشاعرة ويدخل في الماترودية ويدخل في كل من خالف الرافضة فيدخل فيه الذين عندهم نوع احتجاج بالحديث ويخرج - 00:24:27

آ رافضة والشيعة والشيعة والخوارج والمعتزلة ونحو ذلك. هذا باعتباره مقابلة هذا اللفظ باحد باهل التشيع. التشيع التشيع شيعي فيقال السنة والشيعة واهل سنتي واهل التشيع. نعم يا سامي يطلق ويراد به اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال

والتقريرات الذين لا يقدمون شيئا - 00:24:45

من من من العقول على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. سواء في الاخبار او في الاحكام وفي السلوك والاخلاق وهذا الذي يعني بهذه الطائفة. ويقصد به يا نبي يقصد به هذه الطائفة - 00:25:19

فهم طائفة اهل الاثر طائفة اهل السنة والجماعة طائفة اهل الحديث. الذين تميزوا بهذا الاعتقاد وهم الفرقة الناجية والطائفة

المنصورة الى قيام الساعة اه فتلخص فتلخص وفترخص اذا وهو اهل السنة - 00:25:33

دون ان تعطف الجماعة على السنة يطلق باحد هذين الاعتبارين الاول هو الاعتبار العام والاعتبار الثاني اعتبار اخص. نعم

ويطلق ويراد به ما عدا الرافضة. وقد يطلق وهو الاصل ويراد به من لازم السنة على ما سبق تفصيله - 00:25:57

وما قوله والجماعة فان هذا اللفظ استعمله طائفة من ائمة السنة المتقدمين من طبقة مشايخ الامام احمد وطبقته ومن بعدهم وقد جاء في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل اللغز الجماعة. فمنها انه صلى الله عليه وسلم ذكر مفرقة ناجية

في حديث - 00:26:20

التوقع المشهور حيث قال بعدما ساق الافتراق كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي لفظ اخر قال كلها في النار الا واحدة قالوا

ما هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابه - 00:26:44

وفي رواية اخرى زاد لفظ اليوم ديال من كان عليه مثل على مثل ما قال عليه واصحابه اليوم لا. بقوله من كان على مثل ما نعلي

اليوم واصحابه وقد جاء وقد جاء الحث على التمسك بالجماعة ولزومها في احاديث كثيرة - 00:27:04

والايات التي فيها النهي عن تفرق فيها الامر باللزوم بالجماعة بالمفهوم وقد جاء في الحديث الصحيح دلة المفهوم يعني ليس بدلة

منطوق. نعم مخالفة في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة رحمة - 00:27:24

والفرقة عذاب الفرقة فرقة مخالفة يعني انت حر والنصوص في ذكر جماعة كثيرة وفي الحث عليها والحب على لزومها والتحذير من

مخالفة الجماعة. وقد اختلف وقد اختلف اهل العلم من المتقدمين - 00:27:46

في معنى الجماعة وتسهيل جماعة للاقوال. القول الاول ان الجماعة تهم سواد الاعظم السواد الاعظم السواد هو الناس يعني اكثر

الناس الزمومهم ماذا؟ اكثر الناس. اكثر الناس وهذا ترسيم منقول عن ابن مسعود - 00:28:10

الهزل الهزلي الصحابي المعروف وابو مسعود الانصاري البصري رضوان الله عليهم سقى عنهما لذلك جمع منهم في كتابه اصول الاعتقاد

على السنة والجماعة. قال ان الجماعة هي السواد الاعظم وجاء في بعض الاحاديث - 00:28:30

وفي اسنادها من يحتج به انه قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواد الاعظم واخذوا ان الجماعة هي السواد الاعظم. ويعنون بذلك السواد الاعظم في وقتها في وقتها. وذلك بانه في اخر - [00:28:55](#)

انه مسعود رضي الله عنه بدأ ظهور الذين ينقمون يلقبون اي يعترضون لقم عليه اي ينكر عليه اي ينكرون على عثمان من الخوالي ومن شابههم وحثوا على لزوم السواد الاعظم وهو سواد عام الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما نقول للسواد الاعظم هذا - [00:29:12](#)

بشرط ان يكون هذا السواد ليس فيه اهل بدعة. اما ان كان اهل بدعة موجودون. فنقول اذ احق الجميع من وفق الحق ان كنت وحدك. كما قال ابن مسعود نفسه. نعم. نعم. - [00:29:36](#)

القول الثاني ان الجماعة تهم جماعة اهل العلم والسنة والاثار والحديث سواء كانوا من اهل الحديث تعلموا وتعلما وتعلما ام كانوا من اهل الفقه تعلموا وتعلما ام اهل اللغة تعلموا وتعلما؟ فالجماعة هم اهل العلم والفقه والحديث والاثار وهذا القوم ومجموعة - [00:29:47](#) اقوى عدد من من القائمة حيث قالوا ان الجماعة وان ان الجماعة وان الفرقة الناجية هم اهل الحديث. اذا هذا يطلقون على في زمن الصحابة او الاجماع في من بعده اجماع اهل العلم في من بعده. هم. الاجماع. لان الاجماع فقط هو الحجة - [00:30:10](#) اما لو كان في زمن فيه اهل بدعة. وكان اهل الحق قلة. فالسواد الاعظم ليس حجة لان الجماعة من وفق الحق وان كنت وحدك. نعم كما ذكر ذلك الامام احمد بقوله ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم - [00:30:31](#)

وذكر ذلك ايضا عبد الله ابن المبارك ويزيد ابن هارون وجامعة من اهل العلم وقال اخرون هم اهل العلم كما ذكر كما ذكره البخاري خلاصة هذا القول ان الجماعة هم اهل العلم واهل الحديث واهل الاثر ساقوا تلك الابوال للخطيب البغدادي في كتاب - [00:30:46](#) لي شرف في الاصحاب الحديث. باسنادها الى من قالها وهذا الذي اشتهر عند العلماء بل عد اجماعا ان المعنى بالجماعة وبالفرقة الناجية هم اهل الحديث والاثار يعني في زمن الامام احمد ومن قاربه لانه - [00:31:11](#)

لأنهم هم الذين نفوا عن دين الله تحريف الغاوريين وانتحال المبطلين هم الذين ما المعنى تحريف الغالين من اهل الغلو الذين حرفوا ظهر الكتاب صرفوه عن ظاهره وانتحال المبطلين. الانتحال هو الكذب - [00:31:33](#) كذب المبطلين في نسبة ما ليس من السنة اليها. ينسبون ما ليس من السنة اليها. اهل الباطل يعني نسبوا السنة ونصب عقيدة الحق وبينوها وردوا على من خالفها واعلنوا عليه النكير من كل جهة - [00:31:51](#)

نعم. انكروا عليه من كل طريق يعني القول السادس ان الجماعة هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا القول منصوب الى الاموي وهذا القول دليله واضح وهو قال في بعض الفاظ حديث الافتراق هي الجماعة - [00:32:14](#) وقال في الفاظ اخر من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي بعد ذلك ان الجماعة هي الصحابة هذه الاقوال ليست متعارضة. هذه الاقوال كلها صحيحة. الا القول الثاني - [00:32:49](#)

الى القول ماذا؟ الثاني؟ القول الثاني؟ القول لا ليس القول الثاني الذي سيأتي القول عفا الذي يقول ان الجماعة هم كل الامة. اه الذي يقول ان جمعهم كل الامة - [00:33:03](#)

نعم الاقوال كلها متلازمة الى القول الرابع الذي سيأتي. نعم نذكر لكن الدليل عليه ان الجماعة هي امة الاسلام عامة لكن هذا باطل. لانه يناقض حديث الافتراق فان حديث الافتراق يبين ان امة الاسلام يعني امة الاجابة - [00:33:15](#)

تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة. وتفسير الجماعة بانها امة الاسلام يناقض الحديث مناقضة واضحة صريحة. هناك امة الاجابة المعلومة الثانية وما تدعوا وما تدعوا هم كل البشر كل الناس هم امة الدعوة يعني محله لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم محله لدعوة الاسلام هموت الاجابة هم الذين اسلموا - [00:33:41](#)

فهؤلاء لا يقال انهم كلهم من الفرقة الناجية. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر بانه سيفترقون. فكيف يقال انهم كلهم من الفرقة الناجية. القول الاخير ان الجماعة يراد بها - [00:34:02](#)

عزة المؤمنين الذين جماعة المؤمنين العصابة الجماعة يعني الذين يجتمعون على الامام الحق يزنون له بالسمع والطاعة. يطيعونه

دان له ان يطاعه ويعتقدون لون البيعة الشرعية واختاروا هذا القول ان جرير الطبري رحمه الله وجماعة كثيرون - [00:34:14](#)

من اهل العلم قالوا لانه بهذا يحصل الاجتماع ولاتلاف والاتلاف اذا كان على الامام حق اذا كان كذلك فهذه الاقوال متباينة ولكن في التحديد من هم اهل السنة والجماعة نحتاج الى ان نعلم هذه الاوصاف التي ذكرت في هذه - [00:34:34](#)

وتحقيق المقام ان الاقوال الثلاثة الاول وهي القول بان الجماعة تهتم السواد الاعظم وان الجماعة هم اهل الحديث والاثار. وان الجماعة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هذه اقوال متقاربة وهي من اختلاف التنوع لان الجماعة - [00:34:59](#)

السواد الاعظم كما فسرهما ابومسعود البدي رحمه الله تعالى يعنون بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر اكثر آ أكثر اهل العلم يا جماعة بانهم اهل العلم والاثار الحديث. لانهم تمسكوا بما كانت عليه الجماعة - [00:35:24](#)

قبل ان تفسد تفسد وجماعة المراد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحصل اذا حصل اذا الملخص تحصل اذا ملخص ما مضى ان الاقوال ثلاثة وهناك قول رابع قول الطبري وان الجماعة هي جماعة الامام - [00:35:48](#)

الفاتر الاولى المتقاربة ترجع الى معنى واحد وانا اهل السنة والجماعة هم الذين تابعوا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتابعوا اهل العلم والحديث والاثار في امورهم اما قولوا انه الطبري رحمه الله تعالى في - [00:36:07](#)

في هذا الصحيح وهو ان جماعتهم عزة المؤمنين الذين اجتمعوا على الامام الحق ذلك توضيح ذلك وتبيان ذلك مما يبين حصيلة هذا الكلام ويقره يقره يثبتته يعني تم واوضح تقرير ان الجماعة مقابلة للفرقة - [00:36:27](#)

كيف قول ان الجماعة مقابلة للفرقة؟ هذا خبر تبيان يعني بيان ذلك ان الجماعة مقابلة للفرقة. هم. والافتراق يقابله الاجتماع يعني تبيانه مبتدأ. مهم. وام اين خبره؟ ان الجماعة مقابلة للفرقة. مم. الدليل ان الجماعة المقصود بها جماعة المؤمنين الذين بايعوا الامام الحق - [00:36:52](#)

ان الجماعة في اللغة مقابلة للفرقة. نعم هذا هو دليل ذلك. والافتراق يقابله الاجتماع. ثم ذكر كلام الخطابي كلاما جميلا في كتاب العزلة. قال وذكر الخطابي في كتابه خذ لك كلمة فائقة - [00:37:12](#)

هي تحرير هذا المقام. الشيء الفائق يعني الشيء الجيد العالي. قال الخطابي الفرقة فرقتان. الفرقة هي الخلاف. هم. ليس الفرقة بضم الفرقة. الفرقة فرقتان. يعني خلاف نوعان كما قلنا منذ قليل. فرقة الاراء والاديان خلاف في ماذا؟ في الاراء والاديان. وفرقة الاشخاص والابدان - [00:37:24](#)

والجماعة جماعتان. جماعة هي الائمة والامراء وجماعة هي العامة والاهماء. الائمة والامراء نفس المعنى. والعامة والعلماء نفس المعنى. الدماء هم العامة. هذا من العطف المترادفات. فاما الافتراق في محذور في العقول يعني ماذا؟ الافتراق في الاراء ممنوع في العقول. محرم في قضايا اصول في العقيدة يعني لا خلاف في العقيدة في اصول العقيدة - [00:37:50](#)

لانه داعية اي سبب للضلال. وسبب التعطيل والاهمال. يعني لو ان انسان لو حدث خلاف بين المؤمنين في الاصول في العقيدة هذا يكون سبب التعطيل الابطال اي ابطال الحق واهمال الحق اي تركه. التعتين هو الابطال والايمن هو الترك - [00:38:15](#)

نعم. فاذا الخطاب يقول معنى الجماعة قد يكون معنى الفرقة في الاراء والاديان. او الفرقة في الابدان. فالفرقة في الابدان هي الخروج عن الامام الحق هي خلاف ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - [00:38:32](#)

نعم الى اخر كلامه رحمه الله نأخذ من هذا انه اه لفهم معنى لفهم معنى الجماعة فهما دقيقا فانه ينبغي على هذا فهم معنى اهل السنة والجماعة حتى لا - [00:38:47](#)

يدخل فيهم ما ليس منهم وتحريره ان الجماعة تطلق باعتبارين. الاول جماعة باعتبار الاراء والاديان فاذا نظرت الى هذا المعنى في الاجتماع فانه مأمور به واجتماع على الاراء والاديان وعلى الاقوال في الدين وعلى الاحكام - [00:39:04](#)

وعلى الاعقائد وعلى المهنة وعلى منهج. اي منهج الدعوة منهج التعليم ونحو ذلك لابد ان يكون له مرجع ومرجعه في فهم النصوص الكتاب والسنة هم الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبهذا يلتقي يلتقي هذا الفهم مع اقوال اهل العلم الذين قالوا ان - [00:39:27](#)

جمعتهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا والذين اخذوا بما قالته الصحابة رضوان الله عليهم. وما بين وما بينته
الصحابة من احكام الشرع الخبرية يعني من العقائد - [00:39:48](#)

فانهم على الحق الذين الذي لم يكن مع الفرق التي فارقت الجماعة وهؤلاء الذين هم مع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
السواد الاعظم قبل ان يفسد ومعلوم انه لا يحتج بالسواد الاعظم في كل حال وانما السواد الاعظم الذي يحتج به والسواد الاعظم
للصحابة رسول الله - [00:40:10](#)

وهذه مسألة في غاية في غاية الاهمية. اذا الاحتجاج بسواد الاعظم انما يراد به السواد الاعظم للمحتاجين وهم صحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن تابعهم في امور الدين فهناك اذا قولان راجعا الى هذا المعنى - [00:40:39](#)

كذلك يا من قال بان الجماعة اهل العلم والحديث والاثار على نهجهم من الفقهاء واهل اللغة ونحو ذلك فهؤلاء انما اخذوا باقوال
الصحابة رضوان الله عليهم وساروا على ما قرروه. علماء اثبتوه يعني - [00:41:02](#)
فإذا هم مع الجماعة قبل ان تفسد الجماعة ومع السواد الأعظم قبل ان يتفرق الناس عنه. فإذا تفرق الناس فالسواد اعظم ليس بحجة
كما سيأتي في الاثر الذي سيذكره الان - [00:41:24](#)

وقد جاء عن نعيم نعيم ابن حماد بن حماد انه قال اذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد. وان كنت
وحدا فانك انت الجماعة. حينئذ - [00:41:38](#)

وهذا يراد به ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يفسد الناس لانه حصلت فتن وحصلت في الناس امور
كثيرة وافتراقه في الدين هذه المسألة. كيف تضبط هذه المسألة - [00:41:56](#)

مسألة السواد الاعظم. نعم ولو هي اعظم المسائل التي هي مسألة الاعتقاد وما يجب اعتقاد وما ينتهج في الحياة قال اهل العلم ان
الجماعة يعني التي من تمسك بها فهو على الجماعة - [00:42:18](#)

ومن حاد عنها اذ تركها فهو من اهل الفرقة هم صحابة النبي وهذا ظاهر. فاذا الجماعة ليس معناها السواد الاعظم مطلقا انما السواد
الاعظم شرط ان يكون ماذا؟ على ما كان - [00:42:32](#)

عليه النبي واصحابه وعليه الصلاة والسلام. نعم. المعنى الثاني الاجتماع في الابدان والاشخاص. قال وهذا هو الذي فهمني منه جليلة
طبرية رحمه الله تعالى ولا شك ان هذا مأمور به في النصوص كثيرة. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة واجتماع
الامام وعدم التفرق - [00:42:42](#)

علي وترك للخروج عليه والبعد عن الفتن التي تفرق تفرق المؤمنين وهذا مما تميز به صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتتميز
به اهل السنة في كل عصر فنظروا انه جدير رحمه الله في هذا المعنى الى ما فعله الامام احمد رحمه الله مع ما حصل من المأمون
والمعتصم - [00:43:04](#)

والواثق هنا ثلاثة خلفاء عباسيين متتابعون اولهم اول من قال بفتنة خلق القرآن هو من؟ هو المأمون ثم المعتصم ثم الواثق. هؤلاء
الثلاثة امتحنوا الامام في مسألة خلق القرآن ومع ذلك لم ينزع يدا من طاعة لم يخرج عليه. كما قال شيخ الاسلام عنه وانما كان يصلي
خلف ائمتهم اي ائمة - [00:43:32](#)

زمنه ولم يكفره. مع انه قال من قال القرآن مخلوق فقد كفر. لماذا لانه رآهم ها متقوي عندهم مانع موانع التكفير. نعم. هم يا نوران ان
الاجتماع عندما يحصل بذلك فاخذ بما جاء في النصوص في هذا المعنى - [00:43:52](#)

وهكذا اهل السنة والجماعة هم على هذين الامرين فإذا اه تحصله ان معنى الجماعة وان تعددت الاقوال فيها فان هذه الاقوال
كاختلاف اختلاف نوعان خلاف التنوع هو خلاف؟ تضاد. تضاد. خلاف التنوع اقوال مختلفة يمكن - [00:44:11](#)

الجمع بينها. هم. هي عندما يفسر بعض السلف اهدنا الصراط المستقيم. بعضهم يقولون الصراط المستقيم الاسلام. بعضهم يقول
السنة. بعضهم يقول القرآن. كله اقوال متقاربة. لا لا معارضة بينه كذلك عندما نقول الجماعة هي ما كان عليه الصحابة - [00:44:32](#)
نعم الجماعة هي الاجتماع على الامام. الجماعة هي السواد الاعظم. كل هذه الاقوال متقاربة. نعم جميعها صحيح بلد عليه نصوص

الشرع اجتماع عازل احوال يحصل لنا يحصل لنا المعنى الصحيح لاهل السنة والجماعة. وقد غلطوا لن نتكلم عن مسألة اخرى -

[00:44:46](#)

مسألة اخرى. قال وقد غلط من غلط في معنى اهل السنة والجماعة فادخل في اهل السنة والجماعة بعض الفرق الضالة كالاشاعرة والمترودية بمعنى اهل السنة جمعونا بالمعنى الخاص ام العام؟ خاص. خاص. كان شيء ومن الثاني من غلطة من المتقدمين لسفرين.

السفارييني هو حي الحنابلة هو سني - [00:45:07](#)

وله كتاب اسمه لوامع الانوار البهية في مجلدين ها. نعم. قال اعلم ان اهل السنة والجماعة ثلاث طوائف. اهل الحديث والاثار والاشغال ما تريده. وهذا خطأ منه يعني يبدو انه لم يعرف مذهب الاشاعرة جيداً. فلذلك قال هذا الكلام. هم. لكن الكتاب على وجه العموم جيد

- [00:45:25](#)

طيب وعلى هذا الكلام فان الاشعرية والمطرودية واهل جميعا من جماعة. وهذا باطل يعني اهل الاثر هم الذين تمسكوا بما كانت عليه

الجماعة وما الاشاعرة والمطرودية فهم يقولون المشهورة ان طريقة السلف - [00:45:42](#)

اسلموا طريقة الخلف اعلم واحكم. ماذا يقصدون بهذه العبارة؟ ان يشرحها طريقة السلف في ماذا اسلمت؟ اسلم يعني الاكثر سلام

اسم تفضيل. اسلم من اكسر سلامة في ماذا؟ في هذه العبارة المقصود بها نصوص الصفات. نعم. هم يقولون طريقة - [00:46:06](#)

سلف في الاخذ بظواهر نصوص الصفات بدون تأويل اسلم. وطريقة الخلف في التأويل اعلى واحكم فكيف يتركون هذا فيه تعمد

منهم لماذا؟ لتترك طريقة السلف لانهم يدعون الى تركة الخلف في تأويل نصوص الصفات او تفويضها كما سيأتي معنا الكريم عن

التأويل والتفويض - [00:46:22](#)

اكاد يدعون فكيف قد خالفوا اهل السنة في مسائل كثيرة خالفوهم في مسألة الايمان في مسألة الاسماء والصفات. في مسألة

الاسباب. في مسألة القدر. يعني خالفوا اهل السنة في مسائل كثيرة. فكيف يقال انهم - [00:46:44](#)

هل السنة نعم لم يقصد بالخلف هنا الاشاعرة. الاشاعرة الذين يأولون الصفات واغسل بسلف الصحابة والتابعين الذين اثبتوا الصفات

بدون تأويل. طيب اذا كانت طريقة السلف اسلم وجب عليكم ان تتبعوها. نعم. وهذا ايضا فيه سب للسلف كان - [00:46:56](#)

السلف لم يكونوا عندهم علم ولا حكمة. عندما يقول اعلم واحكم. معنى ذلك ان السلف ما كان عندهم علم ولا حكم. بل لم يصرحون

بهذا. الرازي مثلاً ومن ائمة الاشعرية المتأخرين يقول - [00:47:15](#)

ظهر الكتاب والسنة ظاهروا الكفر. ويجب تأويلها في النصوص والصفات يعني هنا عندهم توجب التشبيه مثل اليد والعين والرجل

وغير ذلك. هذه ايام توجب التشبيه فلا بد من تأويلها. نعم. وهذا لا شك ان فيه - [00:47:25](#)

وفرقة وخلاف وفرقة وفرقة وخلافا واختلافا عما كانت عليه الجماعة قبل ان قبل ان يا ترى. هم يظهر وفود يظهر هذا خطأ عندي

وعندكم. قبل ان يظهر مخيم الابتلاء في هذه الامة - [00:47:42](#)

يظهر ليس يذر مخيم المخيم مثل الخيمة قبل ان يظهر يعني الاهلي بدعة في هذه الامة ها قبل ان يظهر اهل البدع في يد الامة. نعم

فاذا هذا الكلام آآ عرض غلط على اهل السنة والجماعة ولم يقل به احد. ما هو هذا الكلام؟ كامل سفرييني ان الاشاعرة من اهل السنة -

[00:48:09](#)

لم يقل به احد من ائمة اهل السنة والجماعة فاهل السنة والجماعة فرقة واحدة وطائفة واحدة لا لا غيرها وغيرهم هم الذين

يعتقدون هذا الاعتقاد الذي واذا تبين ان ما لم - [00:48:32](#)

انا من لم يكن على هذه الجماعة فانه على الفرقة او الفرقة والاختلاف هذا يبين اهمية العناية بهذه الرسالة التي تشرح باعتقاد

اهل السنة والجماعة قبل ان يخالفها المخالفون - [00:48:57](#)

وقبل ان يكثر الفساد والاختلاف في هذه الابواب لتبين وجوب التلازم وطريقتهم في هذه الامور التي يبينها شيخ الاسلام في هذه

الرسالة العظيمة وكل ما سيأتي في هذه الرسالة هي هو تفصيل الاعتقاد عن السنة والجماعة مع - [00:49:20](#)

من الاقتضاب باختصار يعني اقتضب الكلام اقتصر اهو. لان الشيخ كتب رسالة مختصرة شيخ الاسلام انها مناسبة لطلب الطالب لمن

طلب مين هو نعم في مسائل كثيرة. يعني مثلا المطرودية - [00:49:46](#)

في مسألة القدر وفقه اهل السنة. وخالفوا الاشعار. الاشاعرة يقولون بالكسب في القدر. الماتور الذين يقولون بالكسب. لكن وافقوا الاشاعرة في تأويل الصفات نعم هناك آآ بحثي في الدور السانيتها في موقع الدور السانية الموسوعة العقدية. نعم. بحث في موسوعة الفرق وذلك موسوعة اسمها موسوعة الفرق - [00:50:08](#)

في الخلافات بين الاشاعرة والمطرودية نعم حصل حصل هذه الخلافات في بعض المسائل وخالفوه في بعض المسائل. وافقوهم في الايمان. الاشعار في الايمان المرجئة. نعم. في الايمان مرجئة. نعم. الاولى كتاب الشيخ عن - [00:50:26](#)

باختصار؟ باختصار بسيط. هناك ما وصلت لفرقي افضل ما في ما في الموضوع. موسوعة الفرق. موسوعة الفرق. موسوعة الفرق مطبوعة في موقع الدرة الساني. تعرف الدرة السانية؟ هذا افضل ما اعرف - [00:50:41](#)

هنا لم يذكر اهل السنة اول من نادى قبل ابن عباس اول من نطق اخونا سأل سؤالاً مهما هذا سؤال مهم مصالح اهل السنة والجماعة متى نشأ؟ الشيعة. اول ما نشأ هذا المصطلح - [00:50:56](#)

على لسان ابن عباس رضي الله عنه. ذكر هذا الطبل في التفسير في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل - [00:51:10](#)

فقل ان ابن عباس هو اول من ورد عنه هذا هذا المصطلح؟ نعم. عندك علم زائد في هذا مشايخ البخاري ماذا؟ اهل السنة. ماذا قال؟ بعض المشايخ البخاري عمر. بعض شراح البخاري؟ نعم. بعض الشيوخ. بعض الشيوخ بشيخ البخاري. نعم شيخ. وصحن ابن عباس كذلك - [00:51:20](#)

هل تثقل مال من هؤلاء الشيوخ نعم بعض المعصرين يقولون مثل كلام سافلين يعني خاصة الازاهرة يعني كثيرا جدا قال المصنف رحمه الله وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان وشهه - [00:51:43](#)

قد شرحنا مقدمة هذه الرسالة الوجيزة في الفاذا الكبيرة في معانيها. فقد ذكر رحمه الله ان هذا الاعتقاد الذي سيأتي بهذه الرسالة مفصلا هو اعتقاد فرقة ناجية وهو اعتقاد الطائفة المنصورة وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:52:13](#)

قال هنا في بيان هذا الاعتقاد وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشهه اعتقاد اهل السنة والجماعة مبني على هذه الاركان التي بينها الشيخ رحمه الله في هذه الكلمات وهذه الكلمات هي اركان الايمان التي -

[00:52:33](#)

جاء الامر بها في الايات والاحاديث الصحيحة. قال سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. فذكر في هذه الاية هذه الخمسة. وقال عز وجل في اخر السورة نفسها - [00:52:53](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدره. فلمني بالقدر ده في القرآن لم يقتنر بالايمان بباقي الاركان. نعم - [00:53:14](#)

وقد جاءت هذه السنة في حديث ستة. اه فقد جاء هذه الستة في حديث جبريل عليه السلام الذي في الصحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله - [00:53:29](#)

قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشهه. هذه الاركان الستة هي اركان الايمان والايمان اذا قرن بالاسلام فيعنى بالاعتقاد الباطن. ما معنى يعني؟ يقصد به الاعتقاد الباطن. ما المعنى؟ يعني لفظ الامام

- [00:53:43](#)

اجتمعت افتترقت واذا افتترقت اجتمعت لو جاء الاسلام والايمان مع بعض فالايامن هو الباطل والاسلام هو ظاهر. لكن لو جاء احدهما منفردا كل واحد يدل على ماذا؟ على الدين كله ظاهرا وباطنا باطنا. هذا منهج جمهور اهل العلم خلافة للبخاري وابن عبد البر ومحمد

النصر المروزي. البخاري ومحمد ابن نصر المروزي - [00:54:03](#)

يرون ماذا ان الاسلام والايمان شيء واحد. مم. نعم ولكن مذهب الجمهور ان الاسلام والايمان يفتترقان اذا اذا اجتمعا ويجمعان اذا

افطرقا نعم. قال وهذه الرسالة فيها ذكر الاعتقاد. اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:54:23

وتحصل تلخص يعني ان الاسلام يعني يعني به ان يقصد به الامور الظاهرة. والايमान يعني به الامور الباطنة امور اعتقاد القلب وهو مبني على اركان ستة. الاول الاول الايمان بالله. الثاني الايمان بالملائكة الثالث والايمان بالكتب. الرابع الايمان بالرسول الخامس الايمان بالبعث بعد الموت - 00:54:39

الايمان باليوم الآخر. السادس الايمان بالقدر خيره وشره من الله عز وجل وما هو معنى الايمان؟ الايمان له معنى في اللغة هو وله

معنى في الشرع. لانه من الافراد التي نقلت من معاني من - 00:55:02

معناها اللغوي الى معنى الشرعي. مثل الصلاة والزكاة ونحو ذلك. وعندما ينقل المعنى من المعنى اللغوي الى المعنى الشرعي يقدم

المعنى الشرعي. لانه الحقيقة الشرعية تقدم على الحقيقة اللغوية طيب معناه في اللغة - 00:55:17

اما معناه في اللغة فهو التصديق الجزم ما معنى كلمة الجازم؟ لا شك. الذي لا شك فيه كما قال سبحانه كما قال الله سبحانه وتعالى

مخبرا عن قول اخوة يوسف لابيهم وما انت بمؤمن لنا - 00:55:30

ولو كنا صادقين. يعني ما انت بمصدقنا بمصدقنا. ولو كنا صادقين. فالايمان في اللغة هو التصديق اه من امن لفلان يعني صدقه. يعني

صدقه امنت لكلامك. يعني صدقت لكلامك حيث انه لا ريب عندي فيما تبول - 00:55:47

شغل السبب في كتاب الايمان في اول كتاب الايمان خالف في هذا وقال ان الايمان في اللغة ليس هو التصديق وستدل على ذلك

بسبعة ادلة. اذكر منها الدليلين قوين يعني. الدليل الاول هو التعدي. التعدي وال لزوم. قال الفعل صدق يتعدى بنفسه. تقول ماذا؟

صدق فيه - 00:56:07

صدقتك لكن لا تقول امنتك لابد ان تقول ماذا امنت لك او امنت بك ان هناك فرقا بينهما الدليل الثاني انه لا يقال امن في الامور لا

يقال صدق في الامور الغيبية. انما يقول صدق في الامور ماذا؟ الحسية. هل تصدق ان فلانا سوف لا - 00:56:23

تصدق ان هذا هاتف اما في الامور الغيبية تقول ماذا فاذا الايمان عند الشيخ الاسلام يرى انه الاقرار والاقرار ده شيء اعلى من

التصديق. هم. تصديق جازم تصديق. جازم. نعم. لماذا يقول لشيخ الاسلام هذا الكلام؟ يقول هذا - 00:56:41

حتى يرد على المرجئة كالاشعرية وغيرهم الذين يقولون ان الايمان في هو التصديق. لانهم قالوا المعنى الشرعي كالمعنى اللغوي لا فرق

بينهما لا فرق بينما فلو اشترت العمل. هم. فاراد ان يرد عليهم من هذا الوجه. حتى لو قلنا انه في اللغة هو التصديق لا بأس. نقول

الشرع نقله الى ماذا - 00:56:56

الى معنى اخر. نعم. معنى اخر وهو لاعب لقاء التصديق والعمل والقول. سمي العمل ايمانا وما كان الله ليضيع ايمانكم. اتفق اهل العلم

ان الآية معناها ماذا؟ الصلاة. ما كان ليضيع صلاتكم - 00:57:13

ثم الى بيت المقدس. طب كيف اجيب المرجيحة عن هذه الايات؟ يقول هي مجاز يقود الشريعة سمت الاعمال ايمانا من باب المجاز.

يعني ايمان بضع وسبعون شعبة. اعليها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان. فهذا

الحديث - 00:57:26

ذكر قولاً وعملاً واعتقاداً. نعم. ومع ذلك هم يقولون هذا هذا مجاز. طيب اما معناه في الشرع فهو قول وعمل. قول القلب وعمل القلب

وقول الجوارح وعمل الجوارح ما معنى قول القلب يا عبد الله؟ قول القلب ما معنى - 00:57:41

ها اعتقاد تصديق احسنت قول القلب هو الاعتقاد او التصديق. وعمل القلب لماذا سموا قول القلب؟ قول مع ان الاعتقاد هذا ليس

قول. نعم. هذا تسميع الصلاحية هذه تسمية اصطلاحية. اصطلاحوا على هذا. ان يقول القلب له قول وله عمل. القول هو التصديق او

الاعتقاد. والعمل هو ماذا؟ عمل القلب المحبة - 00:57:56

الخشية توكل الرجاء الانابة. هناك قول اللسان وعمل اللسان. قول اللسان وعمل الجوارح. قول اللسان نطق بالشهادتين. نطق

بالشهادتين. وعمل الجوارح معروف الصلاة والصيام قال فالايمان في الشرع فيه زيادة على معناه اللغوي - 00:58:16

نعم انه له موارد. ما معنى له موارد؟ يعني يرد ويأتي يأتي على ماذا على القلب والجوارح فالايمان يرد ان يأتي على القلب

والجوارح فهو قول وعمل حصل اهل العلم حصل هذا اهل العلم بقولهم ان الايمان في الشرع هو القول باللسان. يعني شهادة التوحيد والاعتقاد بالجنان الاعتقاد المفصل الجنان يعني القلب - [00:58:31](#)

الذي سيأتي بيانه والعمل بالجوارح والاركان. الاركان والجوارح نفس المعنى. الاركان والجوارح نفس المعنى نعم فهذا هو معنى الايمان في النصوص وهو المراد بالايمان عند اهل السنة والجماعة. كما يقول الامام الشافعي مثلاً الايمان ماذا؟ من يحفظ قول الامام الشافعي. يعني من الحقيقة مركبة - [00:58:53](#)

الايمان قول وعمل ونية. هم. لا يجزي واحد منها عن الآخر. نعم لا يجدي وحده منها عاد آخر. فنقول الايمان حقيقة مركبة من هذه الثلاثة لو ان وحدة من هذه الثلاثة تخلف يتخلف الايمان بالكلية. لو تخلف القول كما يقول ابا ثور للمرجئة. ابو ثور كان يناظر المرجئة. يقول له انتم تقولون الايمان - [00:59:13](#)

قول وعمل لكن القول شرط في الايمان والعمل ليس شرطاً. فقال لهم ارايتم انه لو عمل ولم يقل اكون مسلماً؟ فقالوا لا. قال كذلك اذا قال ولم يعمل لان الله اراد من العباد الامرين. اراد منهم ان يقولوا وان يعملوا. فلماذا فرقتم بينهما؟ وقد جمع الله بينهما. نعم - [00:59:31](#)

اذا الخلاف بين اهل السنة والمخالفين ان المخالفين على طوائفهم المرجئة يعني. بعضهم يقول الايمان والتصديق فقط. بعضهم يقول الايمان والتصديق والقوة ويخرج العمل. اما اهل السنة جعلوا الثلاثة متساوية. اذا تخلف واحد مائة تخلف الايمان بالكلية. يعني لو ترك العمل بالكلية - [00:59:50](#)

حتى ان كان مقراً به يكون كافراً. نعم. وهذا سيأتي مزيد بانه قال فهذا هو المعنى معنى الايمان في النصوص وهو المراد بالايمان عند اهل السنة والجماعة فمعتقد اهل السنة والجماعة - [01:00:10](#)

في الايمان ما جمع خمسة امور اللي هي الاول الاول قول القلب وهو اعتقاد القلب واعتقادات القلب هي اقواله لان لانه يحدث بها يحدث بها نفسه ويقولها في قلبه. فاقوال القلب لماذا سمو الاعتقاد - [01:00:20](#)

لان انسان يحدث بها نفسه. ويجوز اطلاق القول على حديث النفس بالتقييد. قال تعالى ويقولون في انفسهم في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول يجوز ان تطلق القول على ما في القلب لكن بشرط بشرط ماذا؟ تقييد. تقييد. اما اطلاق القول اذا قلت قال فلان لابد ان - [01:00:40](#)

يقول قد قال بماذا؟ نتقول. بلسانه لماذا اقول هذا الكلام؟ لان الاشاعة يقولون بالكلام النفسي. يعني يقولون القرآن كله ليس كلاماً بلفظ بصوت وحرف. انما الله تكلم به في نفسه لم ينطق به بصوت - [01:01:00](#)

حرف يقول القرآن كلام نفسي. فحقيقة مذهب الاشعية انهم ينفون ان القرآن كلام الله. ينفون ان القرآن كلام الله ويحتجون بمثل هذه الاية. ويقولون فيه انفسهم فكيف نجيب عنهم؟ نقول القول اذا اطلق عند الاطلاق بدون تقييد يعني قال فلان لابد ان يكون باللسان. اما عندما نقول قوي للقلب هذا مطلق ام - [01:01:16](#)

مقيد مقيد اذا هذا اعتقاد. نعم؟ نعم. طيب وسيأتي مفصلة في هذا الكتاب ان شاء الله. الثاني قول قول اللسان بالشهادة لله بالتوحيد. فيقال قول لا اله الا الله محمداً رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الثالث عمل القلب واوله نيته واخلاصه. وانواع اعمال القلوب قلوب - [01:01:38](#)

من التوكل والرجاء والرهبه والخوف والمحبة والاناة والخشية ونحو ذلك. الرابع عمل الجوارح والاركان بانواع الاعمال مثل الصلاة الزكاة والجهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاعمال. الخامس ان الايمان يزيد بالدعة بدعة الرحمن وينقص بمعصية - [01:02:02](#)

الرحمن ودعاة الشيطان. فهذه خمسة امور تتميز بكل تتميز بكل واحد منها اهل السنة والجماعة عن من خالفهم في هذا طيب هل معنى هذا ان الذي جمع هذه الخمسة وقد برئ من اقوال الفرق الضالة هكذا قال بعض السلف. قال بعض السلف من قال الايمان قول وعمل - [01:02:22](#)

يزيد وينقص فقد برئ من الارجاء اوله واخره فاتى بعض المعاصرين احتج بيده المقالة احتج بي على ماذا؟ قال انا اقول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فكيف تتهمون انني مرجئ؟ هذا الذي يقول هذا - [01:02:42](#)

كما ذكر صاحب كتاب حقيقة من عند السلف هذا الذي يقول هذا. يقول لمن قول عمل يزيد وينقص؟ وفي نفس الوقت يقول ترك العمل بالكلية ليس كفرا التقوى العاملة بالكلية ليس كفرا. فنقول هذا المذهب وان ترك العمل بالكلية ليس كفرا لم يكن معروفا عند السلف - [01:02:56](#)

البدع تتطور. البدع تتطور. فلو ظهرت فرقة من الفرق تقول هذا القول كما هو الواقع الان. تقول الايمان قول وعمل. يزيد وينقص ولكن الكفر لا يكون الا بالاعتقاد نقول انهم وافقوا المرجئة ايضا. نقول انهم وافقوا. المرجئة ايضا. فلو قلت ان الايمان قول وعمل لابد ان تكون لان الكفر - [01:03:13](#)

وعمل كذلك. نعم. نعم طيب قال آ فمن قال من السلف ان الايمان قول وعمل فهو يعني به هذه الامور الخمسة اما زيادة ونقصانه فقد دلت عليه الدلة الكثيرة كقوله سبحانه وتعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقولي - [01:03:30](#) فزادتهم ايمانا هاي ورد في القرآن ذكر نقص؟ لا ولكن كيف ثبت النقص؟ المفهوم مفهوم مخالفة قال فضيل النعيان ما من شيء يزد الا وينقص. هم. نعم عندنا مسمى للايمان غير ما تدل عليه اللغة في الايمان. وذلك ان الايمان في اللغة اصله التصديق الجازب. وقال بعض اهل العلم - [01:03:52](#)

ان اصله من من الامر لان من صدق جازما فانه يأمن غائلة التكذيب. ما معنى قائمة الترتيب ينضر الغاية هي الضرر. الايمان قال بعض اهل العلم وهذا ما لا اليه شيخ الاسلام كذلك في كتاب الايمان. قال ان الامام من الامن من الامان يعني - [01:04:17](#) لان الذي عنده تصديق جازم لا شك فيه. فقد امن ان يقع في التكذيب. امن. يعني امن انه لن يقع في التكذيب. لانها تصديقها لا شك فيه. لا وفي الاستلام عند اهل السنة والجماعة هو ما فسروه بالامور الخمسة. هو قول القلب وعمل القلب وقول اللسان وعمل الجوارح ولمن يزيد وينقص - [01:04:37](#)

وفي القرآن اتى الايمان اتى الايمان بالمعنى اللغوي وبالمعنى الشرعي. فقد فرق بين مجيء هذا وهذا في القرآن بعض اهل العلم بقوله ان غالب ما جاء فيه الايمان بالمعنى اللغوي فانه يعدى باللام. وما جاء فيه. يعدى. يعدى باللام. وما جاء به بالمعنى الشرعي فانه يعذب - [01:04:58](#)

يعني وما انت بمؤمن لنا لغوي او شرعي؟ شرعي. لا لغوي. مصدق لنا اللام. هم. لغوي. الباء شرعي. امن الرسول بما انزل دي ليالية. اه. هذا شرعي. نعم. اما اللام لغوي فامن له لوط. مم. وما انت بمؤمن لنا. مم. واضح هذا؟ هذا ايضا ذكره شيخ الاسلام في كتاب الايمان. هذا كله كلام - [01:05:18](#)

اما القسم الاول وهو الايمان اللغوي الذي باللام مثل قول الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا. فلما قال بمؤمن لنا فعد الايمان باللام علمنا ان ان الايمان هنا بالمعنى اللغوي تقول امنت لك يعني صدقتك تصديقا لازما وكما قال عز وجل فامن له لوط يعني صدق به - [01:05:38](#)

تصديق لازما اما القسم الثاني وهو الايمان الشرعي فانه يعذب بالباء مثل قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه. وقوله فان امنوا بمثل ما امنتم به. فهذا ايمان شرعي خاص. وزيادة الايمان ونقصانه اصل فصل عند اهل السنة والجماعة يخالفون به الخوارج - [01:06:05](#)

ومن يكفرون بالذنوب وينبغي ان يعلم هنا ان اهل السنة يقولون لا نكفر بذنوبنا ويقتصدون بذلك لا يكفرون بعمل المعاصي. اما يعني مثلا قال الطحاوي في المسجد ولن يكفر احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحل - [01:06:27](#) نعم اما ان نقول الذنب هنا هو المعاصي. نعم. لكن لا يصح ان يقال كل ذنب. لان هناك ذنوب يكفر اهل السنة بها كترك المباني الاربعة فيها خلاف كترك الصلاة والزكاة والحج. فيها خلاف في تكفيره. نعم. تاركها. نعم - [01:06:45](#) مباني الاسلام العظام التي هي الصلاة والزكاة والحج ففي تكفير تاركها ولا والعاصم بتركها خلاف فقولهم ان اهل السنة والجماعة

يقولون لا نكفر بذنوب ما لم يستحلوا باجماع. يعني المعصية اما المباني العظام - [01:06:58](#)

فان التكفير عندهم الخلاء فيه مشهور يعني منهم من يكفر بترك مباني الاسلام العظام او احد تلك المباني ومنهم من لا يكفر كذلك

ينبغي ان يعلم ان قولنا العمل داخل في مسمى الايمان وركن فيه لا يقوم الايمان الا به. نعني به جنس العمل - [01:07:19](#)

وليس افراد العمل. ما معنى؟ يعني اذا ترك بعض الوقود نعم اذا ارتكب واضع من لا يكفر. متى يكفر؟ اذا ترك جنس العمل يعني كل

العمل طب ما هي صفة العمل الذي يصح به ايمانه؟ يشترط فيه شرطان ما هما - [01:07:38](#)

المتابعي. يعني العمل نقول الان هذه شبهة من شبهات موجهة. يقولون لنا انتم تقولون لابد ان يأتي تعمل لكي اكون مؤمنا حسنا؟ نعم.

فانا ساعمل، ساصدق الحديث، يكون صادقا في الحديث. سافي بالوعد. هل هذا العمل يكفي؟ لا لا يكفي. لا يكفي. ما العمل الذي يكفي

لكي تكون مؤمنا؟ - [01:07:58](#)

قال شيخ الاسلام ولا يكون العبد مؤمنا الا اذا اتى بعمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختصه به. فذكر شرطين للعمل. هذا

قال كتاب الايمان. نعم. ان العامل يكون - [01:08:18](#)

كن واجبا فلا يصح ان تقول انا ساتي بعلمي مستحب وان العامل يكون من الاعمال التي اختص الله بها شريعة محمد عليه الصلاة

والسلام. فان صدق الحديث والوفاء بالوعد وصلة الارحام كلها في كل الشرائع. نعم. فلا بد ان يأتي بعمل خاص - [01:08:28](#)

من الاعمال التي جاء بها محمد حتى يكون هذا دليل على تصديقه للنبي عليه الصلاة والسلام. كالصلاة والزكاة والصيام والحج اذا اهل

السنة والجماعة. عندما يقولون العمل يقصدون بالعمل الواجب الذي اختص الله به محمدا عليه الصلاة والسلام واعظم هذه الاعمال

هو الصلاة. طيب فهذا الفرق بين جنس العمل وافراد العمل. فهمت الفرق بين - [01:08:42](#)

الجنس والافراد الجنس يعني ماذا؟ اصل العمل كل العمل. افراد العمل ان العمل الواحد احادي العمل فلا يكفر بتلك العمل الواحد. هم.

الذي يكفر بترك العمل الواحد هم الخوارج والمعتزل - [01:08:59](#)

ايه ده؟ نعم. لا جيد. اولاً هناك جوابين نعم هو يقول كيف نجيب على خلاف في ترك الصلاة؟ يقول السلف الفقهاء يعني اختلفوا في

تارك الصلاة خلاف في تارك الصلاة اكاد يقول المرجئة المعاصرون. دليل انهم يرون ان تارك العمل بالكلية لا يكفر. نقول لابد ان نفرق

بين مسألتين. كلام السلف في ترك الصلاة شيء وكلامه في ترك - [01:09:09](#)

الجنس العملي شيء ونصف. فالذين قالوا لترك الصلاة ليس كفرا كم ينسب الى غير الحنابلة؟ وادي النسبة فيها نظر كما سأقول في

الجواب الثاني. الذين يقولون ان ترك الصلاة ليس - [01:09:34](#)

كفرا لا يقولون ان ترك كل العمل ليس كفرا. يقول لابد ان يأتي بماذا؟ بعمل من الاعمال لابد ان يأتي بالزكاة بالحج. لابد ان يأتي

بعمل. ففرق بين في عملي الواحد وتركه كله. كل الاعمال. نعم. واضح؟ هذا الجواب الاول. الجواب الثاني ان الخلاف في تارك

الصلاة هو خلاف الحادث بعد اجماع سابق. كان هناك اجماع من بين الصحابة - [01:09:44](#)

على كفر تارك الصلاة. هذا يا جماعة نقله محمد ابن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة عن غير واحد. مثلا قال يونس اختياني وايوب

هذا من كبار التابعين. قال ترك الصلاة كفر - [01:10:04](#)

يختلفوا فيه قال عبدالله بن شقيق ادركت ثلاثين من اصحاب محمد ليرون شيئا من الاعمال ترك كفر الا الصلاة ليرون شيئا من الاعمال

ترك كفر الا الصلاة كأن الصحابة اجمعوا على ماذا؟ على كفر تارك الصلاة. قال لم يكن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يرون شيئا

من الاعمال تركه كفر - [01:10:14](#)

الا الصلاة. فهذا في نقل الاجماع. فان قيل انه يقصد الجحود هذا خطأ. لان هناك كل الاعمال الاخرى لو جحدتها الانسان يكفر. هم. ولم

يذكر الا ماذا؟ الا عمل واحد وهو الصلاة. واضح هذا؟ فاذا لا ينبغي ان نجعل الخلاف لو كان خلافا صحيحا. نعم. لو كان خلافا صحيحا

لا ينبغي ان نجعل الخلاف في ترك الصلاة - [01:10:32](#)

خلافا في ترك جنس العمل. ترك جنس العمل في نصوص كثيرة جدا. اعطيك نصا منها مثلا. جماعة الشيخ علي والسقافي كتاب

التوسط والاقتصاد. لان الكفر يكون بالقول والفعل نص الواحد مثلا قال اسحاق ابن رهوي - [01:10:52](#)

من جعلت المرجئة ترك الواجبات بمنزلة ترك المحرمات. وترك المحرمات من غير جحود ولا استحلال المعصية اما ترك الواجبات من غير جحود ولا استغلال كفر لا يختلف فيه ونقل اجمع لان اسحاق على ان ترك الواجبات بالكلية ماذا؟ كفر. كفر. نعم. هناك نقول كثير عن السلف في هذا المعنى - [01:11:06](#)

والذي فصل في هذا صاحب كتاب حقيقة الامام عند السلف الشيخ محمد محمود الخضير في المجلد الثاني عندما تكلم عن ماذا؟ عن شبهات المعاصرين. هم. شبهات المعاصرين الذين يقولون ان ترك الجنس العمل ليس كفرا وجعل هذه الشبهات شبهات نقلية من

الكتاب والسنة وشبهات عقلية في فصل اخر وفي فصل ثالث شبهات من كلام اهل العلم - [01:11:29](#)

جمعة كل هذه الشبهات ورد علي. لان في الشبهات النقلية مثلا ذكر ستة عشر شبهة ستة عشر دليلا يستدلون به ورد عليها. كلها؟ نعم

لان المؤمن قد يترك اعمالا كثيرة صالحة مفروضة عليه ويبقى مؤمنا. لكنه لا يسمى مؤمنا ولا ولا يسمى منه - [01:11:49](#)

ايمان اذا ترك كل ما معنى لكنه لا يسمى مؤمنا. ماذا يقصد ان يسمى مؤمنا؟ المسلم. لا يسمى مؤمنا كامل الايمان. نعم كامل الايمان لو ترك بعض الاعمال انظر لان المؤمن قد يترك اعمالا كثيرة. لم يترك كل العمل الان. هو ترك اعمال كثيرة واجبة. لم يترك كل العمل. نعم

نعم. فلا نسماه مؤمنا - [01:12:10](#)

مطلقا. طيب. انما نقول هو مؤمن كما قال سيأتي معنا في المتن هذا. نعم. قال شيخ الاسلام في المتن في متن الوسطية. قال يسميه

الفسق الملي. قال والفاسق الملي لا ينفي عنه اصلا ايمان ولكن يسميه مؤمن - [01:12:30](#)

اسلامي او مؤمن بايماني فاسق بكبيرته. هم. يعني الان الذي يزني الذي يترك بعض الواجبات لا يصوم. ترك الصيام ليس كفرا ولا صحيح. ماذا نسماه؟ هو بتركيز الصيام. نعم. فنسميه مؤمن بايمانه اي باصل الايمان فاسق بكبيرته. لكننا نقول هو مؤمن ونسكت. لو

قلنا هو مؤمن فقط فهذا اثبات له - [01:12:40](#)

الكامل اثبات الايمان الكامل له. واضح التي ثبت له ماذا؟ اصل الايمان. مم. ماذا ثبت له؟ اصل الايمان. هذا معنى قول النبي عليه

الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. نفى عنه ماذا - [01:13:00](#)

كمال الايمان المستحبة من واجب طيب قل انظر كمان عندنا ثلاث درجات في الايمان ثلاث درجات في الايمان. وسائل التفصيل هذا

بعد ذلك. الدرجة الاولى هي ماذا؟ اصلا. اصل الايمان. لو نفيت اصل الايمان هو كافر. نعم. الدرجة الثانية ماذا - [01:13:13](#)

والكمال والواجب. الدرجة الثانية الثالثة كمال مستحب. قال شيخ الاسلام في كتاب الايمان وسيزيد هذه المسألة تفصيلا بعد ذلك. لا

تنفي الحقيقة الشرعية لنفي مستحب فيها من يشرع الى هذه العبارة لا تنفي الحقيقة الشرعية لنفي مستحب فيها ما معناها؟ اي

حقيقة شرعية مثل الايمان الصلاة الزكاة الحج - [01:13:37](#)

لا ينفيها لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ما معنى الحديث ليوم الايمان ماذا؟

كامل مستحب ام واجب لا ينفع ان تنفي الحقيقة الشرعية لاجل مستحب فيها. هذا لهذه القاعدة قاعدة شرعية لغوية - [01:13:59](#)

القاعدة الشرعية لغوية اذا اردت ان تنفي المستحب لا ينفع ان تدفي حقيقة الشيء لو ان رجلا يكتب العربية ولكن خطه ليس جميلا.

هل ينفع ان تقول فلان لا يكتب بالعربية؟ لا - [01:14:19](#)

انما يمكن ان تقول فلان لا يكتب بالعربية تفهم منها واحدا من شيئين. انه لا لا يعرف الكتابة تماما هذا نفي لاصل الكتابة. نعم. او يكتب

يكتب ولكن عنده اخطاء في الاملاء - [01:14:33](#)

للكمال الواجب. لكن لا ينفع تقول لا يكتب لان خطه ليس جميلا لان خط الجميل هذا من المستحب. فهمت؟ فلا ينفع ان تنفي حقيقة

الشيء لنفي مستحب فيه. انما تنفي حقيقته لنفي اصله او لنفي نجومه. وجوبه احسنت. كما له الواجب. اما الكمال المستحب لا ينفع

ان تنفي شيء. هذا في اللغة - [01:14:43](#)

كذلك في الشرع. يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليؤمن احدكم لابد ان يكون هذا. اما نفي لاصل الايمان او لكماله

الواجب اول ما نحمل النفي نحمله على ماذا؟ على الاصل. على الاصل. فان لم ان قام الدليل على عدم نفي الاصل. ذهبنا الى ماذا؟

الوجوب. الى الكمال الواجب. لا يدفع الندم لكمال المستحب - [01:15:04](#)

عندنا ادلة تقول ان هذا ليس ناقض من نواقض التوحيد ليس من نواقض التوحيد الا تحب لاختيك ما تحبه لنفسك. نعم. لكن نقول هذا من الكمال الواجب. فمن فعل هذا فقد نقص - [01:15:22](#)

كمان وايمان الواجب يقول حتى ان شيخ الاسلام جعل نفي الايمان او نفي الكمال الواجب في الايمان من الكبائر قال وعندما عرف الكبيرة قال والكبيرة كل من تواعد الله عز وجل عليها بنفي ايمان او لعب او طرد من رحمة الله او عذاب في الآخرة او حد في الدنيا. هذا تعريف - [01:15:32](#)

كبير عنده فمن ضوابط الكبيرة عنده مانع نفي الايمان فنقول اذا لم تحب لاختيك ما تحب لنفسك فانت مرتكب لكبيرة من الكبائر والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. الذي لا يأمن جاره شرا. فهذا ايضا نفي الكمال الواجب وهكذا. فاذا لا يصح عندما نقول - [01:15:51](#) لا يزني الزين حين يزني وهو مؤمن. هذا ايضا نفي للامام. نعم. لكن نفي لاصله. لا. نفي لكماله الواجب. الخوارج المعتزلة يقولون هذا نفي. لا اصل لم يكفروا بالكبيرة اما اهل السنة قال هذا نفي لكمال الواجب. لانك لو قلت ان هذا نفي لكمال المستحب معنى ذلك ان الزاني لم يفعل معصية. هو ترك مستحبا. صح؟ هل لسه يكون المعنى - [01:16:09](#)

هذا باطل طبعا. طيب اذا هو يقول لان المؤمن قد يترك اعمالا كثيرة صالحة مفروضة عليه ويبقى مؤمنا اي مؤمن ايمان هنا؟ اصل الايمان اصل الايمان يبقى مؤمنا باصل الايمان. اصل الايمان. نعم؟ لكنه لا يسمى مؤمنا. بمعنى الكمال الواجب والمستحب - [01:16:29](#)

فيبقى اصل الايمان وننفي عنه ماذا؟ الكمال الواجب والكمال المستحب. يبقى معه اصل الايمان فقط. مم. مفهوم هذا؟ نعم. ولا يصح منه ايمان اذا ترك كل العمل. الايمان هنا ماذا؟ المنفي وماذا؟ اصل الايمان. لو ترك كل العمل ناتج عنه اصل الايمان. يعني اذا اتى بالشهادتين وقال اقول ذلك واعتقد بقلبك. هل كثير من الناس الان - [01:16:49](#)

اكثر المسلمين هكذا يمزج بشارتين يعمل بعمل اسلام. هذا اذا مات يموت كافرا واترك كل الاعمال بعد ذلك واكون مؤمنا. فالجواب ان هذا ليس بمؤمن. اصلي وام واجب مستحب؟ لأ. كافر يعني. هم. لان ترك العمل مسقط لاصل. اه انظر ماذا قال اصل الايمان - [01:17:09](#)

اسقط لاي شيء اصل الايمان. يعني ترك جنس العمل المسقط للايمان فلا يوجد مؤمن عند اهل السنة والجماعة يصح ايمانه الا ولابد ان يكون معه مع الشهادتين جنس العمل الصالح. يعني عمل من الاعمال. هم. نعم - [01:17:29](#) جنس الامتثال الاوامر والاجتناب للنواهي. كما يقول شيخ الاسلام فان اصل الدين هو الطاعة والانقياد فمن لم ينقد ولم يعمل لله عملا فليس بمؤمن فليس له دين يعني. ومن لا دين له فهو كافر. اصل الدين هو الطاعة والانقياد. نعم. فما لم يبقى فلا دين له ولا دين له فهو كافر. نعم. نعم - [01:17:43](#)

لان الدين بقى له طاعة انقاذه. فلو كان الايمان مجرد كلمة تقال باللسان ليس فيها عمل ما قاتل اهل مكة النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كانوا يقولون كلمة خلاص انتهى الامر انا معلم لكنه معلم وان هناك عمل لابد ان يأتي به الانسان - [01:18:04](#) طيب قال كذلك الايمان اقرأ هذا كذلك الايمان مرتبة من مراتب الدين كذلك الايمان مرتبط بالمرأة بالدين والاسلام مرتبط من مراتب الدين. والاسلام فسر بالاعمال الظاهرة كما جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام - [01:18:18](#) في القلب والاسلام علانية. الحديث معناه صحيح ولكنه ضعيف. ان الايمان يكون في القلب والاسلام في الظاهر. نعم. يعني ان الايمان ترجع الى العقائد اعمال القلوب واما الاسلام هو ما ظهر من اعمال الجوارح. في علم انه لا يصح اسلام عبده الا ببعض ايمان يصحح - [01:18:34](#)

كما انه لا يصح ايمانه الا ببعض اسلامه يصح ايمانه هذه عبارة مهمة. ضع تحتها خطأ. لا يصح ام عبد الا ببعض ايمان يصح اسلامه يعني الاسلام لابد ان يكون مع بعض بعض الايمان حتى لو كان اصل الايمان. فنقول الفاسق الزاني السارق مسلم. ولابد ان يكون عنده ماذا؟ بعض. بعض - [01:18:54](#)

البعض بيان هنا اهوت اصل الايمان. صح؟ اه. ولا يصح ايمان عبد الذي هو في القلب الا ببعض اسلام. بعض العمل الظاهر يصح

ايمانه نعم طيب فليتصور مسلم ليس بمؤمن البتة ابدًا يعني لا يتصور الاسلام بدون ماذا - [01:19:19](#)

ايمان. سيكون ماذا؟ اذا كان المؤمن اسلام بدون ايمان البتة سيكون ماذا؟ منافق. في الدنيا نحن هنا نتكلم عن الاسلام سؤال هنا. هذا الكلام الاسلام الحقيقي الاسلام الحكمي حقيقي. لأ. نعم احسنت احسنت حقيقي لم احسنت حقيقة. قل لي ان تتكلم عن ماذا؟ عن الاسلام الحقيقي. ما هو الاسلام الحقيقي؟ الذي ينجو به العبد في الآخرة - [01:19:38](#)

اما الاسلام الحكمي الذي يحكم به بالاسلام في الدنيا. فكله كلامنا الان عن ماذا عن الاسلام الحقيقي لان هذه شبهة ايضا من الشبهات اجاب عنها صاحب كتاب حقيقة الايمان. انهم قالوا لا طيب خلاص نتفق معكم ان ترك العمل بالكلية كفر - [01:20:00](#)
طب كيف نستطيع ان نحكم على معين انه كافر؟ هل من ادرككم انه لا يصلي او لا يصوم؟ مثلاً قد يكون يصوم رمضان نقول نحن خلافنا في هذه المسألة ليس من لاجراء الاحكام في الدنيا على الاعيان. نجري الاحكام في الدنيا ان الاعيان اذا صرح بهذا. قال انا لا اصلي ولا افعل اي عمل من الاعمال - [01:20:14](#)

خلاص هو الذي اعترف على نفسه. اما اذا لم نعلم حاله لا ليس مطلوباً منا ان نتبعه. نعم. وننظر ماذا يفعل. كلام هنا عن الاسلام الذي ينجو به يوم القيامة. لانك عندما - [01:20:32](#)

كل الناس يكفي ان تنطق بالشكائين ولا تعمل اي عمل تكاد تخدعهم. لو ماتوا على ذلك سيكونون خالدين في جهنم لن ينفعوا ماذا؟ هذا الكلام. فنتكلم عما ينجو به العبد بين يدي الله يوم - [01:20:42](#)

هو الاسلام الحقيقي. نعم. الذي هو الاسلام الحقيقي. فهو يقول نعم فلو يتصور مسلم ليس بمؤمن البتة الا اذا كان منافقاً. فالمنافق هذا سيكون له اسلام حكمي في الدنيا. نعم. ولكن في الآخرة سيكون كافراً. ولا مؤمن ليس بمسلم البتة - [01:20:53](#)
المؤمن ايمان قلبي لابد ان يأتي بعمل من الاعمال الظاهرة. وقول اهل السنة ان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن لا يعنون به ان المسلم لا يكون معه شيء من المال اصلاً. هم. النبي عليه ماذا بهذه العبارة؟ ماذا يعنون بهذه العبارة؟ عندما نقول كل مؤمن -

[01:21:09](#)

مسلم وليس كل مسلم مؤمن. اولاً ما الدليل على هذه العبارة؟ ثانياً ما معناها؟ الآية في القرآن. احسنت. ما هو هذه الآية؟ قالت

الاعرابي. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [01:21:26](#)

اسلمنا. هل معنى ذلك ان الله حكم عليه بانه منافقون؟ سؤال. لا هذه الآية اختلف اهل العلم من اهل السنة يعني في معناها. مذهب جمهور اهل السنة الذين يفرقون بين الاسلام والايمان. قالوا ان هذه الآية نفى الله عنهم الايمان - [01:21:36](#)

قل لم تؤمنوا اي نفعلوا ماذا؟ لمن ماذا الوان اصل الايمان ام الواجب؟ واجب. الواجب. لان لو نفى اصل من سيكون كفاراً. ما الدليل انه دافع عنهم؟ الايمان الواجب وعندهم اصل الايمان. ان الله قال بعد ذلك وان تطيعوا الله - [01:21:52](#)

ورسوله. ما هو ممكن يقول شخص مسلم لكنه منافقون البخاري قال هذا. البخاري لا يفرط بين الاسلام والايمان. نعم. قال هذه الآية في المنافقين. هم. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اسلام حكمي. مم. وانتم منافقون. ليس عندكم اي ايمان. لم

تؤمنوا يعني اصل الايمان. هم. البخاري مذهبه انه لا فرق بين. الاسلام والايمان. الاسلام والايمان هو محمد بن نصر - [01:22:05](#)
كيف يفسرون الآية؟ يقولون لم تؤمنوا يعني ليس عندكم اصل الايمان انتم منافقون. اما جمهور اهل السنة الذين يفرقون بين الاسلام والايمان وهذا اصح يقولون قل لم تؤمنوا عن الايمان الكامل الواجب. الكمال الواجب. ولكن قولوا اسلمنا. ما الدليل على هذا؟ باقي

الآية وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم - [01:22:25](#)

معنا ليلتكم. ايوة. لا ينقصكم. فكونهم يقبل منهم العمل هذا دليل انهم ليسوا منافقين. المنافق يقبل منه عمل. الدلالة اذا ما معنى هذه العبارة؟ كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنة قال لا يعنون به لا يقصدون به ان المسلم لا يكون معه شيء من الايمان اصلاً. لا

يقصدون هذا. بل لابد ان يكون - [01:22:45](#)

معنا مطلق الايمان الذي به يصح اسلامه. ما الفرق بين مطلق الايمان والايمان المطلق؟ هذا اصطلاح يعني. اصطلاح مطلق الايمان اصل الايمان هكذا. عندما ترى كلمة مطلق الايمان يعني ادي هذا صلاح حقيقة الاسلام في كتاب الايمان - [01:23:04](#)

مطلق لبن يعني ماذا؟ اصل الايمان كلمة مطلق لو جاءك قبل الايمان معناها ماذا؟ اصل الايمان. اما الايمان المطلق معناه ماذا؟ الايمان المطلق. لو كلمة مطلق جاد الايمان الكامل الايمان الكامل بالمستحب بواجبات واضح هذا؟ هم. فنقول الفاسق معه ماذا - [01:23:19](#) معه مطلق الايمان او الايمان المطلق الفاسق الايمان اصل الايمان. اه. طيب بل لابد ان يكون معه مطلق لبني اصل لمن؟ الذي به يصح اسلامه. بدون اصل من لا يصح اسلامه. مم. كما ان المؤمن لابد ان يكون معه مطلق الاسلام. ما هو مطلق الاسلام؟ اصل الاسلام. يعني اقل عمل. هم. يصح به الاسلام وهو الصلاة على الصحيح. نعم - [01:23:38](#)

يصح ايمانه. ونعني من مطلق الاسلام جنس العمل. اقل عمل يصح به ايمانه. اسلامه. فهذا يتفق ما ذكره في تعريف الايمان وما اصله من ان كل مؤمن مسلم العكس. يعني عندما يقولون مرة اخرى عندما يقولون كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن. يقصدون ليس كل مسلم مؤمن الايمان الكامل الواجب. نعم. لكن كل مسلم - [01:23:58](#)

مؤمن ما هو اصل الايمان. نعم. واضح؟ لاننا اتفقنا ان الفاسق لا يصح ان يسميه مؤمنا باطلاق. بل لابد ان يقيد. نقول مؤمن بايماني فاسق بكبيرته. هم. فاسق لان الشريعة لفت عنه الايمان. لفت عنه الايمان الواجب. واضح هذا؟ نعم. واثبتت له اصل الايمان -

[01:24:18](#)

يعني مثلاً قوله تعالى فتحريم رقبة مؤمنة. يدخل فيها الفاسق. الفاسق يجوز ان تعتقها رقبة فاسقة رقم انبوين يعني لماذا؟ اصل الايمان. هم. هذا هذا انت معنا في هذا واضح؟ نعم. طيب اذا خلاصة الكلام في المسألة خلاصة الكلام في المسألة ان عندنا ثلاث

مراتب للايمان - [01:24:35](#)

اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب. المستحب. اصل الايمان اذا نفي ذهب الايمان بالكلية وذهب الاسلام بالكلية. نعم. والايمان الواجب فيه الا عن الفاسق الايمان الواجب لا نفيد عن الفاسق. واضح؟ والحقيقة الشرعية التي هي الايمان مثلاً لا تنسى لنفي مستحب فيها. انما تنفى لنفي اصل الايمان او كماله الواجب - [01:24:56](#)

الايمان المستحب يتفاوت الناس في درجاته. يعني فعل المستحبات صلاة التوافل هذا يزيد الايمان المستحب. يعني مثلاً من ترك صلوات نزع عنه ماذا؟ الايمان المستحب. لكننا لا نفعله لما نقول هو مؤمن. فالناس يعني ولذلك العلماء عندما قالوا الامام يزيد

لاي حد - [01:25:18](#)

لا يا حد لزيادة الايمان. لا حد لزيادة الايمان. واضح؟ الايمان يزيد الى ما لا نهاية نعم لان الانسان اذا زال يرتقي في ايمانه وفي اعماله الصالحة الى ما شاء الله عز وجل. نعم - [01:25:40](#)

واذا هنا كما يقول اهل العلم عند اهل السنة والجماعة خمس نونات النون الاولى ان الايمان قول لسان هذه النون الاولى يعني اللسان الثانية انه اعتقاد الجنان. الثالثة انه عمل بالاركان. الرابعة انه يزيد بطاعة الرحمن. والخامسة انه ينقص بطاعة - [01:25:56](#) بمعصية الرحمن. واضح هذا الكلام والايمان متفاضل. كلما عمل العبد طاعة زاد ايمانه وكلما عمل العبد معصية نقص ايمانه. فبقدر يا سيدي ينقص الايمان بقدر ايمانه ومتابعته واحداً للطاعات يزيد ايمانه سواء اكان سواء كان الدعاء - [01:26:20](#)

قاعات القلوب من الاعتقادات والاعمال او دعاة الجوارح من الاعمال الصالحة. فان الايمان يزداد بذلك. فاذا عمل معصية نقص الايمان كذلك الناس في اصل في اصل الايمان ليسوا سواء بل مختلفون. فايما ابى بكر ليس كايمان سائر الصحابة. ولهذا قال - [01:26:43](#) شعبة ابو بكر ابن عياش القارئ المعروف ما سبقكم ابو بكر بكثرة الصلاة ولا صيام وانما بشيء وقر في قلبي. ما معنى هذا؟ هذا اثر مرفوض عند ابو بكر بن عياش قال ما سبقهم. هم ترجع الى من - [01:27:05](#)

الصحاب هو الناس كلنا كل الناس. بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وفر في قلبي. طبعاً قد يفهم بعض الناس هذا الكلام فهما خطأ فيقولون ان عمل الجوارح ليس مهما - [01:27:23](#)

والله عز وجل رب قلوب كما يقول المرجئة. يقولون الله رب قلوب والله ينظر الى قلوبنا ويستدل بالحديث ولا يكملونه. والحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [01:27:36](#) باقى الحديث. قلوبكم واعمالكم طيب ولكن هذا الذى الاثر يبين منزلة عمل القلوب. ان عمل القلوب اهم من عمل الجوارح ما سبقهم

ابو بكر بكثرة صيامنا ولا نصليها. لو تأملت في سير التابعين - [01:27:51](#)

تجد ان التابعين اكثر اجتهادا من الصحابة في في العبادة منهم كان يقوم الليل كله منهم كان يختم كل يوم. في الصيام لكن كثير من الصحابة لما كانوا مكثرين مثلا ابو هريرة ما كان يقوم الليل. كان يشتغل في الليل بطلب الحديث مثلا - [01:28:05](#)
ومع ذلك كانوا افضل ممن بعدهم. بماذا باليقين الذي في قلوبهم بصحة توحيد بكمال توكلهم بكمال خوفهم من الله بكمال اخلاصهم فاذا القلوب اعمال القلوب توزي العبد الى منزلة عظيمة جدا. تسبق بها ماذا؟ اعمال اعمال الجوارح. نعم؟ فهذا معنى القول يعني ما سبقهم ابا بكر بكثرة الصلاة - [01:28:20](#)

وانما بشيء وقر اي ثبت ثبت في قلبه اليقين. اليقين وهذا مستقل اي مأخوذ من بعض الاحاديث او من بعض الآثار ومعنى كلامه ان ابا بكر كان معه من اصل الايمان ما ليس عند غيره - [01:28:42](#)

قوله في اول هذه الفقرة كذلك الناس في اصل الايمان ليسوا سواء بل مختلفون في رد على من ومن الاخطاء في مد الطحاوية. اذا قدر الله لنا وقرأناه هذا الخطأ. قال قال صاحب متن الطحاوية ماذا؟ والايمان واحد واهله في اصله ثواب. اهله في اصله - [01:29:00](#)

سوي هادا خطأ هادا موافق فيه المرجئة. نعم لان الطحاوي حنفي فهو بمراجعة الفقهاء. وقال اهله في اصله سواء. يعني ماذا؟ ها؟ قال والتفاضل بينهم بالخشية والطاقة وملازمة الاولى اهله في اصله سواء يعني في التصديق سواء. وهذا غير صحيح. شيخ الاسلام في كتاب الايمان - [01:29:19](#)

قال ان الناس يتفاوتون في التصديق باعتبارات. وذكر منها مثلا ان الانسان كلما زاد علمه بتفاصيل الآخرة زاد يقينه بها. يعني الذي يعمل تفاصيل الذي يعلم تفاصيل نعيم الجنة الشوق للجنة وطلبوا لها ويقينوا بها كن كالذي لم يعلم هذا قطع الله - [01:29:36](#)
يزيد التصديق باليقين بصدق المخبر. كلما علم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وعلم حاله. زال يقينه في صدقه. فزاد يقينه بالخبر وهكذا. فالتصديق يتفاوت يعني والتصديق الذي نسميه ماذا قول القلب صح؟ قول القلب سمعينا قول القلب. نعم. تصدق قول القلب فالناس يتفاوتون حتى في التصديق يتفاوتون حتى في التصديق فلا يصح ان يقال ان الناس في التصديق - [01:29:54](#)
لذلك قال كذلك الناس في اصل الايمان ليسوا سواء كما انهم في العمل ليسوا سواء حتى في القول ليسوا سواء. القول الواجب والنطق بالشهادتين والقول قول اللسان منه ما هو اصل هو ماذا - [01:30:19](#)

ندخل بالشهادتين منهما واجب. نعم. مثل قراءة الفاتحة في الصلاة. من المستحب مثل الذكر وقراءة القرآن. حتى لا في قول الانسان لا يتفاوتون. نعم نعم. نعم طيب وهذا مستقل من بعض الاحاديث او من بعض الآثار ومعنى كلامي ان ابا بكر كان معه من اصل الايمان ما ليس عند غيره - [01:30:35](#)

ويغلط اهل اهل السنة من قال اه ذكر المقولة التي ذكرتها الان ان اهل الايمان في اصله سواء لم يتفاضون بعد ذلك في الاعمال. كما قال الطحاوي. هم الحاشية كما قال بذلك الطحون. نعم. طيب. بل هم مختلفون في اصله. بل هم مختلفون في اصله. طيب اكمل هذا - [01:30:52](#)

وفهم معتقد اهل السنة والجماعة في الايمان يمنع من الدخول في الضلالات. من التكفير بالمعصية او من التكفير بما ليس بمكفر. فلو فهم المسلم. فهم. فهم المسلم معتقد اهل السنة والجماعة في الايمان حصن لسانه وعقله من الدخول في - [01:31:11](#)
غلو في التكفير واتباع الفرق الضالة التي سارعت في باب التكفير فخاضت فيه بغير علم. فكفروا المسلمين وادخلوا في الاسلام والايمان بما ليس بمسلم ولا مؤمن. نعم. فاما ان يقول اما يعني فهم ماذا باهل السنة في من ينجي من الاتجاهيين؟ اتجاه الارحاء الذي يقود الى ترك العمل كله ليس كفر - [01:31:31](#)

واتجاه الغلو الذي يكفي بترك عمل واحد نعم قال هنا وهو الايمان بالله والايمان بالله يشمل اشياء. اولاً ان يؤمن العبد ان يؤمن العبد بان له ربا موجودا. وان المخلوقات لم - [01:31:51](#)
يوجد من ادم وان لهذا الملكوت موجد. الثاني ان ان يؤمن بان هذا الذي له هذا الملك ملك هذا الملك واحد في ربوبيته لا شريك له في

ملكه يحكم في ملكه بما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لامره - [01:32:05](#)

وهذا الذي يعنى به توحيد الربوبية. يقصد به مسمى. مؤقت اللي هو امه. معقب لحكمه. الله عز وجل والله يحكم لا معقب يعنى لا يستطيع احد الان يلغي حكمه. وان يبطل حكمه. يبطل حكمه. كما نقول مثلا في القضاء هناك قاضي كبير وقاضي اقل. القاضي -

[01:32:25](#)

الاقبل اذا حكم بشيء قضية القاضي الاعلى يغير هذا الحكم. هذا هو التعقيد. نعم ثالثا الايمان بان هذا الذي له ملكوت كل شيء وانه

صاحب هذا الملك. هذا الملك. هذا الملك وحده دون ما سواه. الذي ينفذ - [01:32:45](#)

وامر ان ينفذ امره في هذا الملكوت العظيم انه له الاسماء الحسنى والصفات العلى لهم لهم نعود الكاملة وله الكمال المطلق بجميع

الوجود. هذا يعنى الايمان بالاسماء والصفات. اذا الايمان الاول هو الايمان بالربوبية. الثاني - [01:33:01](#)

نعم روى الامام بان الله موجود بوجود الله. نعم. والثاني الايمان بان الله عز وجل واحد يذكر ربته انه خلق العباد. الثالث انه آآ اسماء

وصفات الايمان بالاسماء والصفات. نعم. الذي ليس فيه نقص من وجه من الوجوه بل له كمال بل له الكمال في اسمائه وله الكمال في

صفاته وله - [01:33:17](#)

في افعاله وله وله الكمال في حكمه وفي وفي بريته. خلقه يعنى. اه. وهذا هو الذي يعنى به توحيد الاسماء والصفات. يقصد به.

ويعتقد مع ذلك انه في تلك النوعات وتلك وتلككم. تلكم الصفات تلك مثل البعيد. قم للبعيد. وتلكم الصفات اسم اشارة للبعيد. انه ليس

- [01:33:37](#)

ليس ثم احد يماثله فيها ولا يكافئه فيها. كما قال عز وجل هل تعلم له سم يا؟ السمي في اللغة هو الذي يوافق اسمه اسمك اسمك

محمد وفيين اسم محمد؟ هو سميك. نعم. والسمي هنا ما معناه هل تعلم له مشابها في الصفات؟ الجواب لا - [01:34:02](#)

ليس هناك مشابها في الصفات لله تعالى. نعم. وادي الايات سيأتي الكلام عنها في المتن. شيخ الاسلام سيذكرها في المتن لانه سيطيل

في المتن في ذكر النصوص في الاسماء والصفات. من الكتاب والسنة سيطيل هذا في المتن ممكن ستة او سبع صفحات في المتن -

[01:34:21](#)

نعم وقال وقال عز وجل ولم يكن له كفوا احد. فليس له عز وجل مثيل ولا ولا كفؤ ولا نذير ولا ند ولا عتق تبارك العدل والنظير نفس

المعنى. والكفر كلها كلها هذه الكلمات متماثلة. كلها كلمات متماثل والكفاء والنظير والند والعدل. كلها بالعطف المترادفات. نعم. تبارك

ربنا من تبارك - [01:34:34](#)

وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا الرابع والآخر وهو المهم الاعظم في الايمان بالله. الايمان بان هذا الرب الذي له ملك وحده دون

ما سواه. والذي له نعود الجلال والجمال والكمال على وجه الكمال انه هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه. وان كل ما سواه لا

يستحق شيء من العبادة. وان - [01:34:55](#)

انواع العبادة عبادات القلب او عبادات الجوارح ان المستحق لها قليلها وكثيرها هو الله عز وجل وحده دون ما سواه. فمن اتى بهذه

الدرجات الاربع فقد اتى بالايمان بالله الذي هو ركن من اركان الايمان - [01:35:21](#)

ومن ترك الاولى منها فهو ملحد لا. الذي ينكر وجود الله وجود الله عز وجل ملحد يتبع ذلك انه لا يعتقد شيئا بعد ذلك. وكذلك من

اشرك في الربوبية ولم يعتقد الربوبية الكاملة لله عز وجل وحده فانه يتبع ذلك - [01:35:39](#)

وكذلك من لم يوحد من لم يوحد الله عز وجل في العبادة فانه لا يسمى مؤمنا بالله ولو كان يعتقد ان الله عز وجل موجود وان له

الربوبية الكاملة له وحده دون ما سواه. وانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى فاذا اتخذ توحيد الربوبية والاسماء والصفات ولم

يعتقد توحيد اللاهوتية - [01:35:56](#)

نعم. فاذا لم يوحدوا الله عز وجل في العبادة في في نفسه او اقر عدم توحيد الله عز وجل بتصحيحه لذلك او بتجويزه له فهو لم

يؤمن بالله. ما الفرق بين هذا وذاك - [01:36:16](#)

هناك حلال اما انه يصرف العبادة لغير الله فيكون كافرا. او يقر صرف العبادة لغير الله. يعنى يرى ان هذا جائزا وان لم يفعله. نعم. هذا

معنى قوله واقر عدم - [01:36:31](#)

بتوحيد الله بتصحيحه لذلك. يعني يرى ان هذا الفعل صحيح او تجويزه. يقول الناس الذين يذهبون الى القبور لا بأس بفعلهم. لكن انا لا افعل هذا. مم. نعم مثلاً يعني الذين يدعون الاموات - [01:36:42](#)

نعم لانه لم يغفل بالطاغوت لم يحقق ركن هذا الكفر بالطاغوت والكفر بمعبد من دون الله. نعم واما من اشرك في الاسماء والصفات فهل ينتفي ايمانه بذلك؟ فيصبح كافراً؟ الجواب من لم يؤمن بتوحيد الاسماء والصفات ففي حقه تفصيل - [01:36:53](#)
ان شاء الله تعالى في هذه الرسالة لانه سيأتي بعد قليل قول شيخ الاسلام ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصف به رسوله قوله صلى الله عليه وسلم وسيذكر الايمان بالاسماء والصفات من الكتاب والسنة على وجه التفصيل - [01:37:10](#)
نرجو اي نؤخر تفصيل هذا الحكم الى موضوعه. خلاصة هذا الحكم نعم ان اهل السنة قالوا ان قول هؤلاء الجهمية كفر. قولهم كفر لكن لم يكفروا بسببي التأويل بل ان ابن القيم في كتابه الصواعق المرسلة يرى ان الشرك في الاسماء والصفات اعظم من الشرك في العبادة. مم. الشرك في الاسماء والصفات اعظم من الشرك في العبادة. لماذا؟ لان في حقه - [01:37:26](#)
لان في حق الله قال العبادة هذه وسيلة يعبد الله بها اما الشركة في الاسماء والصفات ماذا؟ شرك متعلق بذات الخالق. وشرك متعلق بذات الخالق اعظم من الشرك المتعلق بالوسيلة التي يعبد بها الخالق. نعم طيب - [01:37:49](#)
اذا من انكر توحيد الاسماء والصفات يعني من لم من لم يثبت لله يثبت يثبت لله عز وجل جميع الصفات او قال بتشبيهه في بعض المواد او نحو ذلك فهل يقال ان هذا ليس بمؤمن بالله - [01:38:02](#)

الجواب تم تفصيلي يأتي في موضعه ان شاء الله تعالى وهو من المهمات لان من الناس من غلا في هذا الجانب وكفر اخلاقي بشيء من افراد توحيد الاسماء والصفات. يعني كفر بهذا ولم ينظر الى تأويل او جهل في هذا وهذا من الغلو - [01:38:17](#)
ثاني من انكر الايمان. من اركان الايمان؟ اه ثان من اركان الايمان. الايمان بالملائكة فلا يصح ايمان العبد الا ان يؤمن بالملائكة ولفظ الملائكة جمع ملك ملك ملك واصل هذه الكلمة - [01:38:36](#)

ملك نقول له مقلوبة عن مأك. والمالك مصدر يعني بالاعتبار العام. اصلها من فلوكة واللوكة هي الرسالة. ايه اصل ما لك هذه مأك. فحذفت الهمزة للتخفيف. نعم. حذفت الهمزة للتخفيف. من قولهم لك اي ارسل - [01:38:54](#)
وفعلها لك يالك قلوكة. يعني ارسل برسالة خاصة وبمهمة خاصة. فاذا الكلمة راجعة الى معنى الارسال فالملائكة من لفظها اللغوي معناها المرسلون برسالتني خاصة والقائمون بمهمة خاصة كما قال الشاعر ابو زويل - [01:39:18](#)
اليها وخير الرسول. وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر. يعني ايه ارسلني اليها برسالة خاصة؟ ولا اتيك بالخبر الصحيح يعني هادا محل شهد اليكني اي ارسلني. الايمان بالملائكة مرتبتان ايمانا اجمالي وايمان تفصيلي - [01:39:42](#)
المرتبة الاولى الايمان الاجمالي هو هو المعنى بهذا الركن والمعنى بهذا الركن. المقصود. اه. يعني عندما نقول ايمان بالملائكة يكفي الايمان الاجمالي. ما هو الايمان الاجمالي سيبين صفة اولاده. اما الايمان التفصيلي باسماء الملائكة الذين وردت في الكتاب والسنة وباعمالهم هذا ايمان تفصيلي ليس واجبا - [01:40:01](#)

الا على من بلغه الدليل. الا على من بلغه الدليل. نعم ومعناه ان ان يؤمن العبد بان الملائكة خلق من خلق الله عز وجل خلقهم من نور. كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه مسلم - [01:40:21](#)
خلقت الملائكة من نور فهم ارواحهم فهم ارواح مطهرة مكرمة جعلهم الله عز وجل عنده يعني انه جعله في السماء. فاصل مقامهم في السماء. وقد يوكلون باعمال في الارض فينزلون بأمر الله عز وجل. قال - [01:40:35](#)
قال سبحانه وتعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. وقال نزل به الروح الامين. يعني اصل مكانهم في السماء. كما ان اصل مكان الجن والانس في الارض. فمن اعتقد فمن اعتقد هذا الايمان - [01:40:55](#)
الاجمالي وهو ان الملائكة خلق من خلق الله عز وجل وانهم خلق مطهرون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم عبيد وليسوا بمعبود فقد حقق واتى بهذا الركن وهذه المرتبة الاجمالية. فمن قال من العوام - [01:41:12](#)

أو من بان الملائكة موجودون وهم عبيد لله عز وجل ولا يعبدون فقد حقق هذا الركن المرتبة الثانية الايمان التفصيلي. وهي الايمان بكل ما اخبر به الله عز وجل في كتابه او اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة من احوال الملائكة - [01:41:33](#) وصفاتهم وخلقهم ومميزاتهم وما وما وكلوا به وانعوا المهمات ونحو ذلك وهذا ايمان تفصيلي يلزم يلزم العبد. الايمان به اذا علم الناس في ذلك. فاذا علم النفس وجب عليه الايمان به لانه امر - [01:41:51](#)

حبايبي. اما من لم ام من لم يصل اليه النص فانه لا يكون ناقض لايمانه بالملائكة اذا كان قد اتى بالايمان الاجمالي لان الايمان التفصيلي يختلف فيه الناس تبعا للعلم. وهذا في كل اركان الايمان الستة. يعني حتى في الايمان بالله اله - [01:42:11](#) تفاصيل العبادة لا تعلم الا من قبل الدليل. كالذبح والنذر والدعاء وغير ذلك. فمن بلغه الدليل علمه لزمه ان يعمل به. نعم. فلو سألت عاميا وقلت له هل تؤمن باسرافيل؟ فقال لا اؤمن باسرافيل. ما الاسرافيل هذا؟ فهذا لا. هو الملك الذي ينفخ في الصور - [01:42:31](#) فهذا لا يعد كافرا منكرا لوجود هذا الملك الا اذا عرف بالنصوص وعلم بهذا اعلاما فيكون بعد ذلك الجاحد له كافرا وهذا مرجعه الى الى تكذيب النصوص لا عدم الايمان بالملائكة. لانه قد يكون مؤمنا بجنس الملائكة لكن ليس مؤمنا بهذا على هذا - [01:42:51](#) فيكون مكذبا للناس فيعرف ويعلم فان انكر كفره ويمكن ان نقول في جملتي بحيث بحث الملائكة. في جملة بحث الملائكة يعني ملخص الكلام. ولن يلخص الكلام في الكلام على الايمان بالملائكة - [01:43:11](#)

الملائكة من حيث خلقهم خلق عظيم. يعني في الصفة وانهم خلقوا من نور فلا فلا يراهم الانسان بعينه المجردة لكن ان كشف عنه الغطاء رأى كما قال سبحانه وتعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وقوله لا يراهم الانسان هل يقصد به العموم او يقصد - [01:43:27](#)

بالخصوص سؤال لا يراهم الانسان هل يقصد بالانسان ولا عموم الانسان؟ ام نوعه خاص من الانسان. هم العموم هذا هو الصحيح. يعني الملائكة قد يراهم غير لغير الرسل رؤية الملائكة ليست خاصة بالرسل للاحاديث في هذا كثيرة كحديث الرجل الذي حديث مسلم ذهب ليزور اخا له في قرية اخرى فارسل له على مدرجته ملكا فقال اين تذهب - [01:43:47](#) الحديث ملك كلمه كيف نعمل انه ملك؟ جيد لا يجوز لك ان تقول ان رأيت ولا كلمة. نحن لا نتكلم عن ادعاء انه رأى ملكا. نتكلم عن جواز هذا. طيب - [01:44:10](#)

جوازي ابن مالك اخبره انه ملك ولا يلزم الملك لو اخبرك انه ملك ان يكون ملكا قد يكون جنيا. فاحنا لم نعلم انه ملك الا لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا بهذا. هم. نعم. طيب - [01:44:20](#)

الانسان على بصره غطاء يعني حضوره. فالملائكة قد تكلم البشر غير الانبياء. الملائكة كلمت مريم. ام مريم ليست نبيا؟ نعم. جبريل كلمها. نعم. يا رب لكن اذا كشف الله عز وجل الغطاء البشري في الدنيا بانبيائه ورسله فانهم يرون ما لا يرى غيرهم. فيرون - [01:44:33](#)

الملائكة على صورتهم التي خلقهم الله عز وجل عليها كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته التي خلق عليها سد الاثر. الافق الافق. والافق وما تراه بعينك اخر ما تراه بعينك في السماء - [01:44:53](#) يعني لا لا تستطيع ان ترى السماء من عظم خلقه الافق وما تراه بعينك في السماء. فسدت الافق يعني سد السماء. من عظم خلقه عليه الصلاة والسلام. نعم وجاء في وصف جبريل عليه السلام انه له ستمائة جناح. ومنهم - [01:45:10](#)

ذوو الاجنحة ومنهم من ليس بذئ اجنحة متنوعة متنوعا متنوع. خلقه متنوع لكن يجمعهم ان خلقهم من نور. والملائكة انواع. والله وكل الملائكة باعمال فهذا مختص بالسحاب. وهذا مختص بالهواء وهذا بالبحار وهذا - [01:45:30](#)

الانسان الى اخره في اعمال كثيرة جدا. فما من شيء يحصل الا وهو من شيء يحصل الا والله عز وجل قد امر وحدث وحدث وحدث بامري واذني وقدرته وحدث. اه. وحدث بامرهم واذنه وقدرته. انما الملائكة لماذا؟ الله اهلي لا يحتاجوا للملائكة - [01:45:54](#) حاشاه سبحانه وتعالى انما الملائكة لبيان كمال ملك الله عز وجل. كما ان الملك من الدنيا له ذنوب وما يعلم جنود ربك الا هو له المثل الاعلى. نعم. فللكمان ملك الله ليس لحاجته اليهم سبحانه وتعالى. ما من شيء تفعله الملائكة الا حدث بامري واذني وقدرته -

يحسنون ان يحدث؟ يحدث بالضبط الملائكة موكلون بذلك. فالموكل بقبض الارواح ملك من الملائكة اسمه عند اهل الكتاب اعزروني. ولا يصح في شريعتنا اسمه. يصح له اسم في شريعتنا. حديث هذا ضعيف. وفي بعض الاثار او بعض - 01:46:32
مقاطع سمي عبد الرحمن. ولا يصح هذا ايضا. هذا هو الموكل بقبض ارواح العالمين. كما قال عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. طب هو واحد ام كثير - 01:46:57

لأ واحد له اعوان. مم. قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته. رسلنا وهم لا يفرطون. رسلنا جمع ولذلك قال ابن كثير في هذه الاية اللي ارسلوا لهم الملائكة الذين يعينون ملك الموت. فواحد له ماذا؟ له اعوام. اه. نعم - 01:47:11
وقال هذا انظر ماذا قال وتحتة وتحتة ملائكة وتحتة ملائكة وهو رئيسهم وكبيرهم يأمرهم فيقبضون ارواح العباد. كما قال الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت توفته توفته رسلنا وهم لا يفرطون. فهم رسل وسيدهم او رئيسهم ملك الموتى - 01:47:29
ومن الملائكة الثلاثة كرمهم الله عز وجل وجعلهم السادة الملائكة وهم جبرائيل وميكائيل وملك النفخ في السوق الصراير وهؤلاء الثلاثة في مهمتهم تشاب من يقول وجه التشابه مواجهة بين جبريل واسرافيل وميكائيل - 01:47:52
وكلهم رسل اه انه اسمى مختص؟ لا رسل وحي ذكروا في القرآن. لا جبريل فقط للوحي؟ ذكر في القرآن؟ لا ان كل هم تتعلق بهم الحياة فجبريل ينزل بروح الله وحياء القلوب. هم. واسرافيل ينفخ في الصور فتحيا الابدان. هم. وميكائيل ينزل بالمطر الذي هو حياة الابدان. هذا المعنى قال - 01:48:22

فجبريل جعله الله عز وجل سيدا على الملائكة وموكلا بالوحي فهو الذي ينزل بالوحي من الله عز وجل الى رسله وملائكته وميكائيل موكل بالقطر من السماء تشرف كما يأمر الله عز وجل قال قال الله عز وجل ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. صرفناه ايه الماء - 01:48:44

بينهم يعني جعلنا الماء هنا احيانا وهنا احيانا يتذكروا يتذكروا ماذا؟ ليتذكروا البعث كيف يتذكروا البعث بنزل الماء؟ ان الماء ينزل على الارض فيحيي الارض بعد واسرافيل هو الموكل هو الموكل بالنفخ في السور ونحو ذلك - 01:49:08
والتناسب بينهم كما ذكر العلماء ان هؤلاء متصلة متصلة بهم الحياة. فجبرائيل متصلة به حياة الدين وهي حياة الارواح حقيقية لانه ينزل بالوحي وميكائيل بحياة الارض بالقطر من السماء واسرافيل بحياة الابدان بعد موتها. هذا كله من الايمان التفصيلي الذي الفت فيه مؤلفات في - 01:49:25

وصف الملائكة وخلقهم ومنزلهم. كتاب الشيخ الاشقر علام الملائكة هذا افضل على الاطلاق. وفي احوالهم واعمالهم وعبادتهم. وما وما وكلوا به من الاعمال. ومن احسن ما كتب في هذا كتاب. وذكر اهو. سبحان الله. عالم الملائكة الابرار - 01:49:50
الدكتور الاشقر فانه جمع فيه جمعا حسنا طيبا. وتحري السواب في كثير من مباحثه الركن الثالث الايمان بالكتب. فيعتقد ان الله عز وجل انزل كتب على على من شاء من رسله والايمان بالكتب يكون على مرتبتين - 01:50:11

ايمان اجمالي وهو وهو القدر المجزئ من الايمان بالكتب فيؤمن العبد ان الله عز وجل انزل كتب مع وصل مع رسله الى خلقه وجعل في هذه الكتب الهدى والنور والبيانات وما به يصلح العباد - 01:50:29
وان منها القرآن الذي هو كلام الله عز وجل وان هذه الكتب التي انزلت مع الرسل كلها حق لانها من عند الله عز وجل والله عز وجل هو الحق المبين. وما كان من جهة الحق فهو حق - 01:50:48

يوقن بذلك يقينا تاما ثم بعد ذلك يكون الايمان تفصيلي ويوقن ويؤمن ايمانا خاصا بان القرآن اخر هذه الكتب وانه هنا كلام يؤدبهم طبعا هو لا يقصد هذا هذا المعنى. وقال لمن اجمالي ماذا - 01:51:04

هناك شيء مهم هنا ما هو من يستخرجه الايمان الاجمالي هم. نعم. هناك كلام كلام قد يوههم خطأ. ما هو الكلام؟ قال وان منها القرآن الذي هو كلام الله. قد يظن ان غير القرآن ليس كلام الله. كلام الله هذا خطأ. هو لا يقصد هذا طبعا. هو لا يقصد هذا. ولكن كان اولي ان يقول ماذا؟ وان منها - 01:51:20

القرآن والتوراة والانجيل والزبور. التي هي كلام الله. مم. لان كل الكتب السماوية ماذا؟ هي كلام الله. نعم. وان هذه الكتب لان الله قال عن التوراة ماذا؟ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. مم. لو ان هذه الكتب التي انزلت؟ كلامي ايوه كلامه. كلامه كذلك رسالته التوراة. التوراة كلام الله. هم - [01:51:50](#)

ان هذه الكتب التي انزلت مع الرسل قل هو حق لانها من عند الله والله هو الحق المبين. وما جاء من جهة الحق فهو حق. يوقن بذلك يقينا تاما طيب. ثم بعد ذلك الايمان التفصيلي بالكتب ما هو - [01:52:10](#)

قال فيوقن ويؤمن ايمانا خاصا بان القرآن اخر هذه الكتب وانه كلام الله منه بدا واليه يعود وانه ما معنى منه بلى واليه يعود بدأ اولاً منه بدأ يعني منه بدأ خرج منه وليس من جبريل كما يقول المعتزلة. اه. اليه يعود ان الله يرفعه. من الصدور ومن الصحف قبل يوم القيامة. مم - [01:52:23](#)

نعم كما في الحديث ولاسرائيل على كتاب الله فلا يبقى منه في الارض اية. عندما يكون في الارض شرار الناس. يرفع يعني يعني اليوم يوم حتى الان. لماذا يمحي ما الحكمة في هذا - [01:52:50](#)

هي نفس الحكمة في هدم الكعبة لا تقوم الساعة حتى تنقد الكعبة حجرا حجرا. يهدمها رجل من الحبشة يقال له ذو السويقتين. الحديث في البخاري لماذا تهدم الكعبة قبل قيام الساعة ويرفع القرآن؟ قال آآ ابن حجر في الفتح - [01:53:04](#)

لان الله عز وجل يغار على كلامه وعلى بيته الا يقرأه احد ولا يعمل به احد والا يطوف ببيت احد. لان الناس خلاص كلهم كفار. هم فائدة من وجود القرآن والكعبة - [01:53:21](#)

وانه به آآ وانه به نسخت جميع الرسالات وجميع الكتب التي قبله. وانه حجة الله الباقية على الناس وان هذا الكتاب مهيم على جميع الكتب. وما فيه ما معنى مهيم؟ شاهد لا معنيان - [01:53:36](#)

شاهد يعني يشعر بصحته. فما كان فيها موافقا للقرآن فهو صحيح لم يحرف. يعني ما وجدناه في التوراة والانجيل؟ نعم. موافق للقرآن من قصص الانبياء مثلا وهو صحيح والمعنى الثاني حاكم. يحكم يعني ماذا ينسخ؟ مم. من الاحكام ينسخ ما فيها. فمعنى مهم شاهد وحاكم - [01:53:52](#)

قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق ما صدق لما بيديه من الكتاب ومهيما عليه. فمصدقا لما بنينا من الكتاب هذا معنى ماذا؟ شاهد. مصدقا لما بين يديه يشهد بصحته. مهيما عليه معناه ماذا؟ حاكم. حاكما. نعم. مهم يطلق بين الحاكم والشاهد - [01:54:10](#)

وما فيهم مهيم على جميع ما سبق كما قال عز وجل في وصف كتابه ومهيما وان ما فيه من الاخبار يجب تصديقها وما فيه من الاحكام يجب امتثال امتثالها وان من حكم بغيره - [01:54:27](#)

فقد حكم بهواه بهوائي ولم يحكم بما انزل الله ويؤمن بجميع الكتب السابقة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى ونحو ذلك فيؤمن بان الله عز وجل انزل على موسى التوراة وانزل على عيسى الانجيل. قد يقول قائل انا لا اعرف التوراة - [01:54:45](#)

ولا اعرف ولا اعرف الانجيل. فاذا عرف وجب عليه الايمان وهكذا في تفاصيل ذلك. فمن علم شيئا بدليله وجب عليه ان يؤمن به لكن اولاً ما يدخل في الاسلام يجب عليه ان يؤمن بالقدر المجزئ وهو بالقدر المجزئ. هو ده الحد الادنى يسمى الايمان الجملي. كما نقول - [01:55:05](#)

اذا قلت لا اله الا الله اعتقد انه لا معبود الا الله. ثم بعد ذلك تعرف تفاصيل هذه العبادة ان الذبح والنذر والدعاء وحلق الشعر تعظيما. كل هذه من العبادات تعرفها بعد - [01:55:25](#)

كذلك شيئا فشيئا. نعم. المجزئ الكافي الذي يكفيه ما هو القدر المجزئ؟ هذا هو ان يعرف ان هناك كتب منزلة من عندي لا تكلم بها واعظمها القرآن وهو الذي يصيح معه ايمان مسلم - [01:55:35](#)

ركن رابع الايمان بالرسل وكذلك الايمان بالرسل على مرتبتين. ايمان اجمالي فاذا امن فاذا امن العبد بان الله عز وجل ارسل رسلا يدعون اقوامهم الى التوحيد وانهم بلغوا ما امروا به - [01:55:50](#)

به وايدهم الله سبحانه وتعالى بالمعجزات والبراهين والايات الدالة على صدقهم وانهم كانوا اتقياء اتقياء بررة برا جمع بر مخير يعني.

بلغوا الامانة بلغوا الامانة وادوا الرسالة. الامانة وادوا الرسالة والايان بهم متلازم. فمن كفر بواحد - [01:56:07](#)

فقد كفر بالله عز وجل وبجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام. يعني لو امن بمحمد عليه الصلاة والسلام يلزم ان يؤمن بهم جميعا. من

امن بعيسى يلزم ان يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام - [01:56:27](#)

فبهذا يكون قد امن بالرسل جميعا. ثم يؤمن ايمانا خاصا بمحمد صلى الله عليه وسلم بانه خاتم الرسل. بانه خاتم الرسل. وان الله عز

وجل بعثه بالحنيفية السمحة بعثه بدين الاسلام الذي جعله خاتم الاديان واخر الرسالات - [01:56:37](#)

اما الايمان التفصيلي بالرسل ففيه مقامات كثيرة يتبع التوصيلي باحوال الرسل واسماء واسمائهم واحوالهم مع اقوامهم. وما

دعوا اليه وكتبهم وكتبهم ونحو ذلك وفيه اشياء مستحبة في تفاصيله. يعني منهم يا واد منهم المستحب حسب ما يتلوك من

الدليل - [01:56:56](#)

وهنا مناسبة وهي ان الايمان بالله هو الاصل والملائكة هم الواسطة بين الله وبين خلقه فهم الذين ينزلون بالوحي الى الرسل وينزلون

للكتب والشرع لهذا رتب هنا احسن الترتيب فقط فقدم الايمان بالله فقدم الايمان بالله لان منه عز وجل المبتدأ المبتدأ واليه معاده -

[01:57:20](#)

والايمان بي هو المقصود. وكل امور الايمان هي كالتفريع للايمان بالله. وثنى بالملائكة لانهم يأخذون الوحي من الله عز وجل

ويسمعونه من الله فينقلونه الى الرسل. ان امن اولاً بالله ثم الملائكة لانهم هم الذين يسمعون الوحي. نعم. ثم ينزلون - [01:57:44](#)

الميكة تنزل بماذا بالكتب ولذلك الايمان بالكتب بعد الايمان بالملائكة. ثم الكتب تذهب الى من؟ الرسل. الى الرسل. وثالث بالكتب ثم

الرسل فالترتيب بين هذه الاربعة. هم. هو الايمان بالله لانه اصل - [01:58:04](#)

ثم الايمان بالملائكة لانهم هم الواسطة ثم الايمان بالكتب لان الملائكة تنزل بالكتب ثم الايمان بالرسل لانهم ختام السلسلة. ثم الرسل

ينقلون الى الناس. ولذلك جاء هذا الترتيب في القرآن. امن الرسول امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فهمت ماذا هذا

الترتيب؟ نعم. نقف عند الركن الخامس - [01:58:18](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك جواز تحية طب تأنيث الكفار في اعيادهم اما تكون كبيرة واما ان تكون كفرا

بحسب قصد القائل قال احكام اهل الذمة قال ومن هناهم باعيادهم المختصة هذا لفظ كلامهم - [01:58:38](#)